جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج التدريس

أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت

The Effect of Using Mental Map Achievement of the Jurisprudence Concepts in The Tenth Grade Students in Kuwait

إعداد

عمر أحمد حسين حسن

الرقم الجامعي

١٥٧١١٧٥٠٠٥

إشراف

أ.د ابراهيم احمد الزعبي

الفصل الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧م

تفويض

أنا عمر أحمد حسين حسن، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

قرار الالتزام

أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت

The Effect of Using Mental Map Achievement of the Jurisprudence Concepts in The Tenth Grade Students in Kuwait

أنا الطالب عمر أحمد حسين حسن الرقم الجامعي: ١٥٧١١٧٥٠٠٥تخصص:مناهج عامة- كلية العلوم التربوية

أعلن أنني التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيًا بإعداد رسالتي بعنوان:**" أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت"**. ذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية، كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستله من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أومنشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيسًا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ: / /٢٠١٧م

أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت

The Effect of Using Mental Map Achievement of the Jurisprudence Concepts in The Tenth Grade Students in Kuwait

إعداد الطالب

عمر أحمد حسين حسن

الرقم الجامعي

1571175005

إشراف

أ.د ابراهيم أحمد الزعبي

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
أ.دإبراهيم أحمد الزعبي (مشرفًا ورئيسًا)	
د.ماهر شفيق الهواملة (عضوًا)	
د.احسان غديفان السريع (عضوًا)	
د.عبدالرؤوف بني عيسى (عضوًا)	

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج والتدريس/المناهج العامة بقسم المناهج العامة بكلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ 5/17 /2017م

الفصل الدراسي الثاني 2017/2016م

الإهداء

إلى أمي الغاليه.....حفظها الله تعالى

إلى أبي الغالي ..... شافاك الله لقد كتبت هذه الرسالة وقلبي منفطر على ما أنت فيه من مرض، أسأل الله ربي أن يشافيك ويعيدك لنا سالمًا معافى

إلى زوجي الصابرة على سفري الدائم......

أهدي لكم هذا العمل المتواضع وأسأل الله عزوجل أن يجمع بيننا تحت ظل عرشه.

الباحث

شكر

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير البشر وأفصح من نطق من العرب، النبي الأكرم والرسول المعظم عليه أفضل الصلاة وأجل التسليم وبعد.

أود هنا أن أسجل شكري وامتناني للأستاذ الدكتور ابراهيم الزعبي الذي تفضل بإشرافه على رسالتي، فلقد غمرني بفضله وحلمه.

كما أتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة وهم د.ماهر شفيق الهواملة و د.احسان غديفان السريع و د.عبدالرؤوف بني عيسى.

ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الذين تتلمذة عليهم الذين أفاضوا علي بكرمهم وعلمهم.

وكذلك أسجل شكري للخبراء والمحكمين لما قدموه من خلال تحكيمهم، ومن ثم توجيهاتهم بإبداء النصح والإرشاد.

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

ملخص الدراسة

أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من فصلين مكونين من (٣٨) طالبًا، من طلاب مدرسة حكومية خالد سعود الزيد في محافظة مبارك الكبير في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦م، وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية مكونة من ٢٠طالبًا، ومجموعة ضابطة مكونه من ١٨ طالبًا، وتلقت المجموعة التجريبية دروسًا وفق إستراتيجية الخرائط الذهنية بينما تلقت المجموعة الضابطة دروسًا وفق الطريقة التقليدية، واعتمدت الدراسة اختبارا تحصيليا أعده الباحث وقام بعرضه على المحكمين والخبراء.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التذكر والفهم والكلي لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التحصيل القبلي، وتوصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) وطلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التطبيق، بعد ضبط التحصيل القبلي.

وأوصت الدراسة باستخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة التربية الإسلامية بشكل عام والمفاهيم الفقهية لظهور فاعليتها مقارنة بالطريقة التقليدية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على خير البشر وأفصح من نطق من العرب النبي الأكرم والرسول المعظم عليه أفضل الصلاة وأجل التسليم أما بعد...

تعد التربية الإسلامية هي المنبع الرئيس في التربية للمسلم، فهي التي تعد الطالب لتحقيق الغاية من وجوده وخلقه لنيل السعادة في الدنيا والآخرة، وتزود الطالب بالعلوم الشرعية المهمة التي تمكنه من معرفة سبب خلقة الرئيسي من التوحيد والعبادة وانعكاسها على جميع نواحي الحياة، وتنظم حياة الطالب مع ربه، وتنظم حياته مع والديه وزوجته وأبنائه والمجتمع، فالإسلام دين يهذب حياة المسلم فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي -صلى الله علية وسلم- قال **(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)** (البخاري،الأدب المفرد، ج١،ص١٤٣،حديث رقم٢٧٣) فالإسلام جاء ليقوّم الأخلاق السائدة ويكملها ليقوم الإنسان ويصبح سويًا ويكون صالحًا للتطبيق في كل زمان ومكان، وهو يتناول مختلف مجالات الحياة.

فالإسلام شامل لجميع نواحي الحياة، وقد يعبر عنه بنظام شامل، والإسلام أراده الله تبارك وتعالى رسالة تجمع بين الدنيا والآخرة، بين الروحانية والمادية، بين المثالية والواقعية، فالإسلام ليس رسالة روحانية محصورة في ضمير الفرد و في المسجد فقط، لا بل هو رسالة تشمل كل جوانب الحياة، ينظم حياة الإنسان على أسس العدل والإحسان والأمانة والأخلاق والقيم والتشريعات، فهذه فهي رسالة تشمل كل جوانب حياة الإنسان، منذ أن يولد وإلى أن يموت؛ بل إن هناك أحكام للإنسان قبل أن يولد، فالجنين في بطن أمه له أحكام.(القرضاوي،١٤١٤هـ)

والإسلام دين العلم، فأول آية نزلت من القرآن تأمر بالقراءة التي هي مفتاح العلوم قال تعالى: (**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾**) [العلق:١-٥] ، والعلم في الإسلام يسبق العمل، فلا عمل إلا بعلم؛ كما قال سبحانه: ﴿ **فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿٩﴾**﴾ [محمد من الآية:١٩] ، و الإسلام رفع العلماء إلى منزلة شريفة تعلو من سواهم في الدنيا والآخرة؛ قال تعالى: ﴿ **يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آَمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾**﴾ [المجادلة من الآية:١١] ،ولأهمية العلم مدح الله العلماء وأثنى عليهم؛ بقوله ﴿ **قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾**﴾ [الزمر:٩].

الإسلام يدعو إلى طلب العلم، وقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم، وأخبر عليه الصلاة والسلام أن طلب العلم طريق إلى الجنة فقال صلى الله عليه وسلم: **(من سلك طريقًا يلتمس فيه عِلمًا ، سهل الله له طريقًا إلى الجنة)** (الترمذي١٩٧٥،سنن الترمذي،ج٥،ص٢٨،حديث رقم٢٦٤٦)، والإسلام يدعو إلى تعلم سائر العلوم النافعة والعلوم درجات وأفضل العلوم على الإطلاق، علوم الشريعة التي يعرف بها الإنسان دينه، وهي التي أكرم الله بها رسوله وعلمه إياها ليعلمها الناس: **{لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ}** [آل عمران:١٦٤]، وقال عليه الصلاة والسلام: **(من يُرِد الله به خيرًا يُفقِّهه في الدين)** (البخاري١٤٢٢هـ،صحيح البخاري،ج١،ص٢٦،حديث رقم٧١).(القرضاوي،١٤١٤هـ)

إن للفقه أهمية في حياة الطالب، فبه يعرف الحلال والحرام، فتصبح تصرفاته منضبطة ضمن هذا الإطار، وبمعرفة الفقه الإسلامي يحسن المسلم أعماله، ويتقرب إلى الله بطاعته، وبه يعرف حقوقه وواجباته، فيزداد خيره للناس، فضلًا عن الفوز برضوان الله تعالى في الدنيا والآخرة، وفي هذا المعنى يقول النبي -عليه الصلاة والسلام-: **(من يُرِدِ اللهُ به خيراً يفقهْه في الدين)** (البخاري١٤٢٢هـ،صحيح البخاري،ج١،ص٢٦،حديث رقم٧١).

وإن المتابع لمحتويات كتب الفقه الإسلامي على اختلاف مذاهبه، يجد أنها تشتمل على مجموعات من الأحكام والمسائل والحوادث المتجانسة، التي تشكِّل بمجموعها نظاماً متكاملاً لحياة الأفراد والمجتمعات.

ومن جانب آخر، يجب على المعلم تعليم المحتوى التعليمي، ومدى حاجتهم لذلك حيث ينمي قدرات طلابه العلمية والفقهية، ولن يتم ذلك إلا عن طريق التواصل بين المعلم والمتعلم بعيدًا عن أسلوب الكلام والتدريس من طرف واحد -التلقين-، بل إن النبي - صلى الله عليه وسلم - استخدم الكثير من الوسائل والطرق في تربية الصحابة - رضي الله عنهم -؛ فمرة يستخدم النصح المباشر، ومرة يلمح ومرة يرسم شكلا توضيحيا، ومرة يضرب مثلا، والأمر كذلك في كتاب الله - تعالى -.(الخوالدة،٢٠٠٣)

والمفاهيم الفقهية تمثل جزءًا أصيلًا من محتوى منهاج التربية الإسلامية، تتميز عن غيرها من المفاهيم الإسلامية بأنها أكثر تعلقًا بحياة الطالب وواقعه، ولها دور بالغ الأهمية في تكوين شخصية الطالب السوية، وإحداث تغيير إيجابي في سلوكه، وهذا ما يهدف إليه منهاج التربية الإسلامية في مراحله المختلفة، ولتحقيق أهداف المنهاج المنشودة يتعين الاهتمام بالطريقة التي تقدَّم من خلالها تلك المفاهيم، لتنمي فهم الطلبة لها؛ ليكتسبوها ثم يطبقوها؛ عملاً بالموازنة بين الجانب النظري والجانب العملي (الشمتلي ،٢٠٠٤).

إن التنويع بأساليب التدريس لها انعكاس على تحصيل الطالب، إلا أن نسبة كبيرة من المعلمين يعتمدون على الأسلوب التقليدي في تدريس التربية الإسلامية (الشمري، ٢٠١٢م)، كما أن ملاحظات الباحث وخبرته في التدريس تشير إلى أن عددًا لا بأس بها من الطلاب تدخل إلى قاعة الصف وهي غير مبالية لحصة التربية الإسلامية، كما أنها غير متفاعلة مع المعلم، ولعل أسلوب التدريس قد يسهم في ضعف فاعلية الطلاب وتفاعلهم مع المعلمين، ومن هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس الفقه على تحصيل المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت، والخرائط الذهنية ظهرت على يد فوفاك من جامعة كورنيل في نيويورك عام ١٩٧٢. (عقروق ، ١٩٩٦)

مشكلة الدراسة:

إن الثورة التكنولوجية التي نعاصرها في زمننا هذا غيرت الكثير من الأمور من حولنا؛ فقد كان في السابق إمام المسجد هو الذي يعلم الناس القراءة والكتابة والقرآن والحساب في الكتاتيب، وهو (المطوع) كما يطلق عليه أجدادنا في الكويت، فكان هو المصدر الرئيسي للتعلم والمعلومات والمعرفة في ذلك الوقت، وكان الأسلوب المتبع حينئذ هو أسلوب التلقين فقط، وكان هذا الأسلوب جذابًا لدى المتعلمين؛ وذلك يرجع إلى قلة مصادر التعليم والمعرفة، وقلة الملهيات في ذلك الوقت، أما اليوم، فقد أصبح العالم كله عبارة عن قرية صغيره بين يديك؛ وأصبح الهاتف وأجهزة الحاسوب وغيرها من الأجهزة مصادر أخرى للعلم والمعرفة.

كما أشارة دراسة (الشمري ،٢٠١٢م) ولو نظرنا إلى تعليمنا الآن لوجدنا أن بعض المعلمين مازالوا يستخدمون الأسلوب التقليدي في التدريس؛ فأصبح الطلاب ينفرون من المدارس ويتهرّبون من الحصة الدراسية؛ وذلك لأن الطالب في الحصة مطلوب منه الاستماع والحفظ فقط، فقتل المعلمون التفكير والإبداع لدى الطلاب فأصبحوا ينفرون من هذا الأسلوب التقليدي في التدريس الذي يمارسه المعلمون التقليديون، وعليه؛ فإن هذه الدراسة تهدف إلى مقارنة بين التدريس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، وبين أسلوب التلقين على تحصيل المفاهيم الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

فرضيات الدراسة:

تحاول الدراسة اختبار على الفرضيات الآتية:

١ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التذكر؛ بعد ضبط التحصيل القبلي.

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقة لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم؛ بعد ضبط التحصيل القبلي.

٣ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التطبيق؛ بعد ضبط التحصيل القبلي.

٤ -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يدرسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي لمقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات الثلاثة ؛ بعد ضبط التحصيل القبلي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الأمور التالية:

١. تدريس التربية الإسلامية بطريقة مميزة يعزز من مكانتها في نفوس الطلاب، ويساهم في زيادة تحصيلهم للمفاهيم الفقهية.

٢. على حد علم الباحث، لا يوجد بحث علمي أو دراسة تكلمت عن أثر استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الفقة باستخدام الخرائط الذهنية في المجتمع الكويتي.

٣. تأمل الدراسة في التمهيد لبحوث ودراسات أخرى تخدم مادة التربية الإسلامية.

٤. تأمل الدراسة أن يستفيد منها واضعوا المناهج في تأليف كتب التربية الإسلامية عمومًا ووحدة الفقه خصوصًا بما يتوافق مع طريقة الدراسة بالخرائط الذهنية.

٥. تأمل الدراسة أن تعود النتائج بالفائدة على الطلاب، وتحصيلهم للمفاهيم الفقهية التي تتضمنها مادة التربية الإسلامية.

٦. تأمل الدراسة أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة معلمو التربية الإسلامية، حيث يحسّنون طريقة تدريس مفاهيم الفقة الإسلامي.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود هذه الدراسة:

- تقتصر هذه الدراسة على عينة مقصودة من طلاب الصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة مبارك الكبير في دولة الكويت، وتم اختيار هذه العينة لتيسرها للباحث، وتم اختيارهم لتقارب نتائج الصفين في الفصل الأول، والتسهيلات الموجودة من إدارة المدرسة فهذه الدراسة تتحدد بمدى تمثيل العينة المختارة للمجتمع الكويتي.

- تتحدد الدراسة زمانيًا بالفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٦/٢٠١٧.

- تتحدد الدراسة في وحدة الفقة في درس أنواع العقوبات في الإسلام.

- تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، ومدى تعاون أفراد العينة في الاستجابة لها.

التعريفات الإجرائية :

تعتمد الدراسة على التعريفات الإجرائية وفيما يلي بيانها:

- **الخرائط الذهنية** : هي مخططات توضح العلاقات بين المفاهيم الفقهية بوساطة أسهم وكلمات تربط بين المفاهيم الرئيسة التي تقع أعلى الخريطة، والمفاهيم الفرعية التي تتدرج تحتها، وذلك لمفاهيم الموضوعات التي تدرس والتي استخدمها الباحث لتجرب الصف العاشر.

- **التحصيل** : هو كل ما يكتسبه طلاب الصف العاشر من معلومات أو معارف للمفاهيم فقهية نتيجة دراستها في وحدة الفقه المتمثله بدرس أنواع العقوبات في الإسلام يمكن قياسها في اختبار تحصيلي.

- **المفاهيم الفقهية** : تصور ذهني يستخدم للدلالة على مصطلح أو موقف أو موضوع متعلق بحكم الشرع في الدرس المختار (أنواع العقوبات في الإسلام).

- **الصف العاشر** : هي السنة الأولى في المرحلة الثانوية التي تنقسم إلى ثلاث مراحل في مدارس التعليم العام في وزارة التربية والتعليم الكويتية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية في وحدة الفقه للصف العاشر، فقد ركز الإطار النظري في الجزء الأول على تناول الهدف العام للتربية و الهدف الخاص للمرحلة الثانوية من حيث مفهومها ، وأهدافها في دولة الكويت ، وأهداف مادة التربية الإسلامية العامة وأهداف التربية الإسلامية الخاصة للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، وقد ركز الجزء الثاني على المفهوم ومعناه، وركز الجزء الثالث على الخرائط الذهنية من خلال بيان مفهومها وتاريخها وأهميتها وخطوات اللازمه لبناء الخريطة وأهمية تدريب المعلمين على استخدامها.

المرحلة الثانوية:

تهدف التربية في دولة الكويت إلى" تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحيًا وخلقيًا وفكريًا واجتماعيًا وجسميًا إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكانياتهم ، في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآمالة ، وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافية المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذواتهم ، وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الكويتي خاصة والمجتمع العربي والعالمي بعامة " (الخطة الإستراتيجيه – وزارة التربية والتعليم دولة الكويت ٢٠١٣م).

أهداف التربية في المرحلة الثانوية:

يهدف التعليم الثانوي في دولة الكويت إلى ما يلي: (الخطة الإستراتيجيه – وزارة التربية والتعليم دولة الكويت ٢٠١٣م)

"أولًا النمو الروحي: تنمية الإتجاه الإيجابي لدى المتعلم نحو ربه ، وعقيدته تحميه من القلق والغزو الفكري وتنمي قدرته على ممارسة تعاليم الإسلام وتعزيز انتمائه إلى ثقافته العربية والإسلامية.

ثانيًا : النمو العقلي : إلهام المتعلم بأسس التفكير السليم وإدراكه لحقيقة تكامل المعرفة وتقديره للمعلم والعلماء وتنمية المهارات اللازمة لاستمراره في عملية التعلم الذاتي واستثمار أوقات الفراغ.

ثالثًا : النمو النفسي : تبصير المتعلم بامكاناته وقدراته بما يساعده على تقبله لذاته و للآخرين وتعزيز قدراته على التوافق النفسي والاجتماعي.

رابعًا: النمو الاجتماعي : إدراك المتعلم للأسس التي يقوم عليها المجتمع والمشكلات المعاصرة وتعزيز اتجاهه الإيجابي نحو وطنه ولإبراز قدراته على المشاركة الفعلية في تلبية احتياجات المجتمع وتكوين علاقات اجتماعية سليمة."

خامسًا: النمو الجسمي: فهم المتعلم لوظائف الأعضاء ومساعدته على التقبل التغيرات الجسمية ومطالبها في هذه المرحلة وتنمية العادات الصحية السليمة.

الأهداف العامة لمادة التربية الإسلامية :

تهدف وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت من تدريس مادة التربية الإسلامية في دولة الكويت إلى الأهداف التالية (موقع وزارة التربية والتعليم - دولة الكويت):

١- "سلامة الفهم لكتاب الله ، وإتقان قراءته من حيث ضبط الحركات والساكنات ، وإخراج الحروف من مخارجها.

٢- ربط بالحياة الواقعية لحل مشكلاتها، إذ إن الإسلام ليس مجرد دين يربط الإنسان بربه فحسب ، وإما هو نظام الحياة الكامل ، لتنظيم العلاقات بين الإنسان وأخيه الإنسان في مختلف المجالات الحيوية.

٣- عصمة الأبناء من الانزلاق في المبادئ الوافدة والأفكار الدخيلة المستوردة، فحينما يتبين لهم الطريق السليم لا يتركونه إلى غيره ، إذ شتان بين توجيه الخالق وتوجيه المخلوق.

٤- أن يعرف الطالب أن الغاية من تدريس الدين ليست مجرد درجة ، وأن الدرجة في جميع المجالات الدراسية دليل فهم واستيعاب ، أما في الدين فهي ليست مقياس تدين ، وإنما التدين الصادق هو السلوك الفاضل المدرك لمعاني الإسلام في واقع الحياة.

٥- متابعة تحقيق الولاء لله وحده ، وجعل الأعمال خالصة لوجه ، ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه.

٦- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون وما فيه من عجائب صنع الله في خلقة من إنسان وحيوان ونبات وجماد وتزويده بالمفاهيم الإسلامية ، والثقافية التي تجعله يعتز بالإسلام ، وقادر على الدعوة إليه ، والدفاع عنه.

٧- تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد ، وتحقيق الوفاء للأمة ، مما يوافق هذا السن من اتساع في الأفق ، والتطلع إلى العلياء .

٨- تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر هذه الفترة ، وتوجيهها وفق ما يناسبها وما تحققها أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.

٩- تنمية الفكر العلمي لدى الطالب ، وتعميق روح البحث والتجريب ، والتتبع المنهجي ، واستخدام المراجع ، والتعود على الطرق الدراسية السليمة.

١٠- إتاحة الفرصة أمام الطالب القادر ، وإعداده لمواصلة دراسته بمستوياتها المختلفة، في جميع التخصصات .

١١- تهيئة الطالب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق ، تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة وإكسابه فضيلة المطالعة النافعة ، والرغبة في الازدياد من العلم النافع ، والعمل الصالح ، واستغلال أوقات الفراغ في وجه مفيد.

١٢- تكوين الوعي الإيجابي لدى الطالب ليواجه به الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة."

مما سبق تبين للباحث أن الأهداف شاملة للأمور الواجب على الطالب تحقيقها في حياته؛ فوجب على المعلم والمدرسة والإشراف تحقيق تلك الأهداف.

تعريف المفاهيم وأهميتها:

تناول هذا المحور تعريف المفاهيم في جزئه الأول، ثم تناول في جزئها الثاني أهمية المفاهيم واستخدامها.

تعريف المفاهيم

الفهم في اللغة : معرفتك الشيء بالقلب ،َفهِمه فهمًا وفهِمًا وفهامَة : علِمهُ ، وفهمت الشيء عقلته وعرفته ، وفهمت فلانا وأفهمته ، وتفهم الكلام فهمه شيئا بعد شيء (ابن منظور ، ١٣٠٠هـ ، ٤٩٥)

عرف السكران (٢٠٠٠،ص٤٤) المفاهيم بأنها :"مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الأحداث الخاصة التي تم تجميعها على أساس من الصفات أو الخصائص المشتركة التي تصنف في فئة محدودة حسب معايير محدوده" ، كما أكد التربويون على أهمية المفاهيم وأهمية تعلمها لأنها تمثل أساس لعناصر المعرفية المتمثلة بالحقائق والمبادئ والنظريات ، فهي المسؤولة عن تنمية التفكير لدى الطلاب (الجلاد ،٢٠٠٠) وعرفه نشوان (٢٠٠١،ص:٣٩) بأنه : "الصورة العقلية التي يكونها الفرد عن شيء ما".

الخريطة الذهنية تمكن الطالب من ربط بين الكثير من المعلومات المتناثرة في ذهنه سواء كانت معلومات سابقة أو حديثة ، فتزيد من مستوى التفكير لديه ، وتكسبه مهارات الربط والمقارنة والموازنة والاستنتاج واكتشاف العلاقات، وتنظيم المادة الدراسية فيسهل من خلالها التذكرها والاحتفاظ بها لفتره أطول(عاشور والحوامدة ،٢٠١٤).

ويرى الباحث بأن الاهتمام بالمفاهيم وتعليمها، تزيد من حب الطلاب وتحفيزهم نحو المادة الدراسية؛ لأن أهمية تعلم المفاهيم تكمن من أن المفاهيم تعد ملخصَ المعرفة والعلم بالمادة الدراسية.

" وتؤكد الدراسات التربوية أن تعامل العقل مع المفاهيم أسهل من تعامله مه المعلومات الكثيرة المنفصلة، فالطلاب ينسون بسرعة المعلومات المنفصلة أما المعلومات التي تقوم على العلاقات بين الحقائق والمفاهيم ضمن إطار مفاهيمي يجعلها أكثر فاعلية في العقل وتتيح الفرصة لربط هذه المعلومات وتصنيفها"(عاشور والحوامده،٢٠١٤،ص:٢٨٨).

أهمية المفاهيم:

ولقد بين(سعادة، ١٩٨٤) أهمية المفاهيم وفوائدها بالتالي:

١- أنها وسيله لجعل الطلاب يشاركون مشاركة فعالة ومستمرة.
٢- تساعد الطلاب على التعامل والمشكلات المختلفة بتقسيمها إلى أجزاء يمكن التحكم بها والاستفادة منها.
٣- تساعد في ترتيب الملاحظات والمدركات الحسية.
٤- تساهم في البناء على ماتم دراسته في السابق من تعلم فلا نحتاج إلى إعادته بتطبيق المفهوم على أكثر من صورة.
٥- تقلل من صعوبة التعلم لدى الطلاب عند انتقالهم من مرحلة إلى أخرى.

يتضح مما سبق أهمية المفاهيم وتدريسها في المواد الدراسية المختلفة، ويرى الباحث أن أهميته تبرز في تعلم الفقة بصفة خاصة، لأن الفقه علم مترابط مع بعضه البعض، فلا يمكن معرفة كيف حفظ الفقة الكليات الخمس للإنسان وهي النفس والدين والعرض والنسل والمال إلا من خلال دراسة العقوبات وأثر تطبيقها في الإسلام، إذ إن تعلم المفهوم الواحد يؤدي إلى تعلم مفاهيم جديده مترابطة يسهل استرجاعها.

فدراسة الفقة تهدف كذلك إلى تصحيح المفاهيم الفقهية الخاطئة التي يحملها الطالب؛ بعد أن اكتسبها من المجتمع والإعلام ووسائل الاتصال الحديثة كبرنامج تويتر والإنستقرام وسناب وغيرها الكثير، فهنا يأتي دور المدرسة في تصحيح تلك المفاهيم.

الفقه الإسلامي:

كانت العرب تطلق لفظ الفقه للدلالة على الفهم، "الْفِقْهُ في اللغة: الْفَهْمُ للشيء والعلم به، وفهم الأحكام الدقيقة والمسائل الغامضة، وهو في الأصل مطلق الفهم، وغلب استعماله في العرف مخصوصا بعلم الشريعة؛ لشرفها على سائر العلوم ،(الرازي،١٩٨٢م)

ففي عصر التابعين تحول اسم الفقه للدلالة على العلم الشرعي بشكل عام ، وذلك أن علم الشرعي له شرفه وفضله يفوق سائر أنواع العلوم ، فأصبح إذا ذكر الفقه يقصد به كل علوم الشريعة من تفسير كتاب الله وسيرة النبي -صلى الله علية وسلم-، أما في العصر الحالي عرّف المتأخرون الفقة اصطلاحًا بأكثر من تعريف ، فقد عرف الإمام الشافعي العلم بـ"الأحكام الشرعية العلمية من أدلتها التفصيلية" ، وعرفها الإمام السبكي "العلم بالأحكام الشرعية العلمية المكتسب من أدلتها التفصيلية"(الأشقر،١٩٨٢م).

تعلم الفقه:

وقال عليه الصلاة والسلام: **(من يُرِد الله به خيرًا يُفقِّهه في الدين)** (البخاري١٤٢٢هـ،صحيح البخاري،ج١،ص٢٦،حديث رقم٧١) "وحكم تعلم الفقه يندرج تحت حكم العلم الشرعي، حيث إن حكمه

فرض كفاية إذا قام به من يكفي صار في حق الآخرين سنة، وقد يكون طلب العلم واجبًا على الإنسان عينًا أي فرض عين، وضابطه أن يتوقف عليه معرفة عبادة يريد فعلها أو معاملة يريد القيام بها، فإنه يجب عليه في هذه الحال أن يعرف كيف يتعبد الله بهذه العبادة ، وكيف يقوم بهذه المعاملة، ماعدا ذلك من علم ففرض كفاية، وينبغي على طالب العلم أن يشعر نفسه أنه قائم على فرض كفاية حال طلبه، ليحصل له ثواب فاعل الفرض مع التحصيل العلمي" (العثيمين،١٤١٧هـ،ص٢٣)

مصادر الفقه :

للفقه الإسلامي مصادر عديدة اختلف في عددها، البعض حصرها بأربع مصادر وبعضهم حصرها عشرة ، والبعض زاد عليها كذلك ، وهنا سيعرض الباحث المصادر الرئيسية المتفق عليها ذكرها (زيدان،٢٠١٥) وهي:

١- القرآن الكريم: هو كلام الله المنزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته، وشتمل كتاب الله عز وجل على الكثير من الأحكام الفقهية، فهو يعتبر المصدر الأول.

٢- السنة النبوية: هو كل ما أثر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- من قول أو فعل أو تقرير أوصفات خَلقية أو خُلقية أو سيرة، فمن سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- استخرج العلماء أحكامًا فقهيه.

٣- الإجماع: هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة النبي -صلى الله عليه وسلم- على حكم شرعي في واقعة.

٤- القياس: هو إلحاق حادثة لا نص فيها ولا إجماع بحادثة فيها نص أو إجماع في حكم لتساوي الحادثتين في علة الحكم.

أقسام الفقه:

هناك الكثير من التقسيمات للفقه لا يترتب على هذه التقسيمات شيء سوى تقسيم لمفاهيم فقهية لتسهيل تدريسها ، وأشهر تقسيم للفقه ما أورده (الأشقر،١٩٢٨) قسم الفقه إلى قسمين كالتالي:

أولًا:فقه العبادات: ويقصد بها كل ماكان غرضه الأساسي التقرب إلى الله وحده من فروض وسنن، كأحكام الطهارة والصلاة والزكاة والحج.

ثانيًا: فقه المعاملات: ويقصد بها كل ما كان غرضه الأساسي تنظيم علاقات الأفراد والجماعات لتحقيق مصالح دنيوية، فتشمل أحكام البيع والشراء والشركات وأنوعها ، وكذلك تشمل العقوبات في الإسلام من حدود وقصاص وتعزير.

أهمية تعليم الفقه:

ترجع أهمية تعليم الفقه إلى مجموع من الأسباب التي أشار إليها الجلاد(٢٠٠٤م، ص٣٦٤) يمكن حصرها بالتالي:

١- أن تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية أصل تقوم عليه أفعال المسلم من عبادات و معاملات .

٢- الأحكام الشرعية ترتبط بتحديد القيم الإسلامية، ففي ضوء تلك الأحكام الضابطة يمكن الحكم على السلوك بالقبول أو الرد.

٣- أن الحكم بالتدين الحق والإسلام الحقيقي يكون في ضوء مدى الالتزام والتمسك بهذه الأحكام الشرعية.

٤- تزيد دراسة الفقه ارتباط التلاميذ بالقرآن الكريم وتفسيره وفهمه، وبالحديث الشريف والعلم به، حيث إنهما مصدران هامان من مصادر التشريع، مما يعزز لديهم أهمية هذين المصدرين وإعمال العقل لاستنباط الأحكام الشرعية منهما.

ويتفق الباحث مع الأسباب التي ذكرها الجلاد، ولهذا يعتبر الاهتمام بالفقه وتدريسه للطلاب أمر لا بد منه.

الخرائط الذهنية:

تعد الخرائط الذهنية أحد التطبيقات لنظرية اوزبل التربوية التي تؤكد أن فهم العلاقات بين المفاهيم أمر أساسي لعملية تعلم المفاهيم وذلك برسم العلاقة بين المفاهيم، وقد كانت بداية هذا النموذج في المقالات العلمية التي كتبها ديفيد أوزبل في عام ١٩٦٠م ، حيث اعتمدت على البنية المعرفية لدى المتعلم في تفسيرها لعملية التعلم، والتي تتعلق بكيفية ترتيب المعرفة وتخزينها واكتسابها في ذاكرة الطالب والتحقيق الزيادة من التعلم ؛ حيث أدت نظرية أوزبل إلى ابتكار الكثير من إستراتيجيات التعليم، وخاصة الخرائط الذهنية(خطايبة،٢٠٠٥).

مفهوم الخريطة الذهنية:

يصف كل من (نوفاك وجوين١٩٩٥م،ص ١٩) الخريطة الذهنية بأنها " أداة مخططة لتمثيل مجموعة من معـاني مفهوم متضمن في إطار من القضايا لتوضح لكل من الطلاب والمدرسين العدد القليل من الأفكار الرئيـسية الـتي يجب أن يركز عليها من أجل أية مهمة تعليمية معينة فهي خريطة الطريق البصرية التي توضح بعض الممرات الـتي يمكن أن نسير فيها من أجل ربط معاني المفاهيم في القضايا وهي تمدنا بتلخيص تخطيطي لما تم تعلمه ، وحيـث إن التعلم ذا المعنى يقوم بتصنيف المفاهيم الجديدة ضمن مفاهيم أوسع وأشمل فإن الخريطة الذهنية ينبغـي أن تكون هرمية الشكل ، بمعنى أن المفاهيم الأعم والأشمل ينبغي أن تكون في قمة الخريطة ، وتتدرج تحتها المفـاهيم الأكثر خصوصية والأقل شمولية "(الخميسي، ١٩٩٤م،ص١٠) فتعرف الخريطة الذهنية بأنها : " رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد تؤكـد علـى العلاقات بين المفاهيم في المواقف التعليمية ضمانا لاستمرار وبقاء المفاهيم والمبادئ في البنية المعرفية

للمتعلم " ، ويعرف (قلادة ، ١٩٩٧ م) الخريطة الذهنية بأنها " رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد ، توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة ، والمستمدة من البناء المفاهيمي لهذا الفرع من المعرفة ".

أما (بكار والبسام ،٢٠٠١م ،ص٩٢) فتعرفان خريطة الذهنية بأنها : " تقنية من تقنيات البناء المعرفي للمعلومات الخاص بالمفاهيم وتنظيمها ، والتي تعرض في صورة مرئية هرمية منظمة تبدأ من المفهوم الأكثر تعقيدا في قمة الهرمية ثم التدرج في عرض المفاهيم الأقل تعقيدا إلى أن تصل إلى قاعدة الهرمية حيث تعرض المفاهيم البسيطة التي تمثل أمثلة لذوات الأسماء حيث يصعب تصنيفها وتوضع مفاهيم الهرمية في أطر إما بيضاوية أو مستطيلة أو مربعة ويربط بين هذه المفاهيم خطوط أفقيه ورأسية تجمع بين مفهومين أو أكثر وتبرز هذه العلاقات روابط (كلمات أوعبارات) تشرح نوع العلاقة بين هذه المفاهيم "

إن ترتيب المفاهيم يمكن تحقيقه من خلال استخدام الخرائط الذهنية، حيث إنها تساعد الطلاب على ترتيب إدراكاتهم ضمن نماذج متكاملة وتكون ملخص للمادة العلمية،وتظهر فهم الطلاب للمفاهيم وطبيعة الارتباط المفاهيم ببعظها البعض، فهي تزيد من الفهم لدى الطالب وتزيد من تركيزه وانتباهه في الحصة الدراسية.

أهمية الخريطة الذهنية:

وتظهر أهمية استخدام الخرائط الذهنية في العديد من الدراسات ومنها دراسة (محمود ، ١٩٩٥م،ص ٧) ودراسة (ميقا ،١٤٢١هـ ،ص ٥١) ودراسة (العبد الكريم ، ١٤٢٣هـ ، ص١٤) ودراسة (بكار والبسام ، ٢٠٠١ ، ص٩٧) ودراسة (شاهين ، ٢٠٠٤ م ، ص٢٢) ويمكننا أن نلخص فوائد خريطة الذهنية في الجوانب التالية :

١- تساعد المعلم على تنظيم المفاهيم بين المفاهيم الرئيسية والمفاهيم الفرعية لموضوع الدرس، وتبين العلاقة بين المفاهيم ، وربطها بما يملك الطالب من خبرة سابقة.

٢- ترشد المعلم إلى الطرق المثلى لإظهار المعاني والمفاهيم بصورة منظمة للطلاب.

٣ - تعد أداة فعالة في إدارة نقاش مثمر وتبادل وجهات النظر بين المعلم والطلاب.

٤- تساعد خرائط المفاهيم على بيان الفرق بين المعلومات المهمة والهامشية في موضوع الدرس.

٥- تستخدم في صياغة أسئلة الاختبارات وأسئلة المقابلة الشخصية.

٦- تعد أداة تغذية راجعة يستطيع المعلم من خلالها اكتشاف سوء فهم المفاهيم عند بعض المتعلمين وتصحيحها، وتوجيه تفكيرهم نحو فهم أعمق للعلاقات الأساسية.

٧- تساعد المعلم على قياس مستويات بلوم العليا لأنه يتطلب مستوى عاليا من التجريد.

مجالات استخدام الخرائط الذهنية :

إن النتائج الفعالة التي أظهرت الدراسات التجريبية نتيجة لاستخدام خرائط الذهنية تؤكد مدى الحاجة إلى استخدامها في العملية التعليمية ونظرا لما تتمتع به خرائط المفاهيم من المرونة وسهولة الاستخدام فقد تعددت المجالات التي يمكن أن توظف فيها حيث تشير العديد من الدراسات إلى ثلاث مجالات برز استخدام خرائط المفاهيم فيها وهي :

أولا : مجال تخطيط المناهج :

يواجه واضعو المناهج صعوبات عديدة منها عند بناء المنهج ، وتعد عملية اختيار المحتوى من أبرز تلك الصعوبات حيث يجب أن ترتبط بما لدى المتعلم من مفاهيم ومعارف ، وبالتالي فإن خرائط المفاهيم تسهل مهمة تحديد المفاهيم التي يجب أن يحتويها كل موضوع واختيار المحتوى وفقا لهذه الخرائط (السراني ، ١٤٢٣هـ)

كما أن الخرائط الذهنية تساعد تركيز انتباه واضعي المناهج على تدريس المفاهيم وعلى تخطيط الأنشطة التي تعمل كأداة لتعلم المفهوم.

ثانيا : كأداة تعليمية :

تستخدم خرائط الذهنية كأداة تعليمية حيث يتضح من خلالها العلاقات الهرمية بين المفاهيم التي يتم تعلمها في موضوع أو وحدة أو مقرر دراسي إضافة إلى أنها تستخدم في الربط بين أجزاء مختلفة من المنهج بعضها مع بعض مما يجنب تشتيت الانتباه إلى الجزئيات (حسن، ٢٠٠٣) وتشير (ميقا ، ١٤٢١) إلى أن الخريطة الذهنية تستخدم في التدريس لأغراض عدة منها :

- تساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة مع ما تم تعلمه من قبل لتصبح لديهم بنية معرفية متكاملة ، كما تساعدهم في ترتيب المعلومات في موضوع معين مما يسهم في وضوحها وسهولة تذكرها .

- الكشف عن الفهم الخاطئ للعلاقات بين المفاهيم لدى الطلاب والعمل على تصحيحها .

- تحديد نقاط الوصل الحرجة وهي الخط المفهومي الفاصل الذي يقسم الطلاب في الفصل الواحد على أساس معرفتهم للمفاهيم السابقة المرتبطة بالموضوعات التي سيدرسونها ، إنه بالرغم من إمكانية استخدام الخرائط الذهنية لإعطاء نظرة عامة للموضوع الذي يتم دراسته أي كخريطة ذهنية قبلية (منظم متقدم) فإنه من الأفضل استخدامها بعد أن يكون الطلاب قد درسوا الموضوع من قبل أي كخريطة ذهنية بعدية مما يساعد على إقامة العلاقات الصحيحة بين المفاهيم والتمييز بينها .

ثالثًا : كأداة تقويمية :

استخدم نوفاك وزملاؤه خرائط المفاهيم كأحد أدوات التقويم من عام١٩٧٤م- ١٩٧٧ م حيث قاموا بوضع أساس مبدئي لوضع درجات الخرائط الذهنية وهي عبارة عن ثلاث أفكار (نوفاك وجوين ، ١٩٩٥م).

- هل البنية المعرفية التي لدى الطالب منظمة تنظيماً هرمياً أي أن المفاهيم الأكثر عمومية تكون في القمة والمفاهيم الأقل عمومية تكون أسفل منها ؟

- هل المفاهيم في بنية الطالب المعرفية تكتسب تميزا ودقة بشكل متزايد ؟

- هل يكون الطالب توفيق تكاملي إذا أدرك الصلة بين المفاهيم ودمجها في معاني جديدة للقضايا والتواصل للتعارض بين المعاني المتناقضة للمفاهيم ؟ ويضيف نوفاك كما في دراسة (الشملتي،٢٠٠٤) إلى إمكانية استخدام خرائط المفاهيم كأداة تشخيصية لتقويم الطلاب عن الموضوع الذي تعلموه بدلا من الاختبارات التقليدية المكتوبة . وتشير (ميقا ، ١٤٢١هـ) إلى فائدة الخريطة الذهنية في تقويم مدى معرفة وفهم الطلاب للمادة الدراسية حيث إن إدراكهم للعلاقات الهرمية للمفاهيم تدل على حدوث التعلم ذي المعنى . كما أنه بواسطة خريطة المفاهيم يتمكن المعلم من تحديد الفجوات المعرفية الموجودة في خريطة التلميذ وبالتالي معالجتها عن طريق التغذية الراجعة .

بناء الخرائط الذهنية :

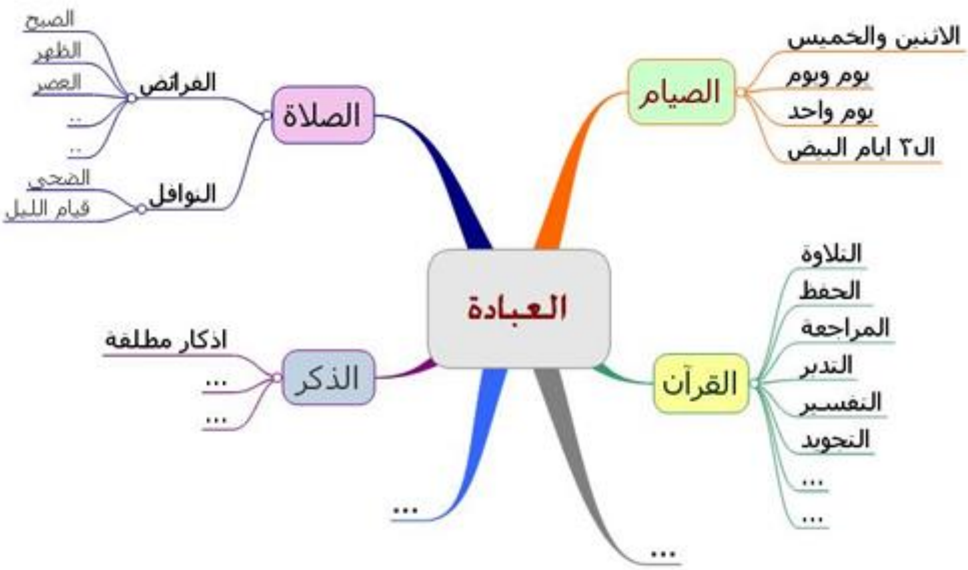
يتم بناء خريطة ذهنية باتباع عدد من الخطوات والتي أشار عليها عدد من الباحثين(الخميس، ١٩٩٤م) و (قلادة ،١٩٩٧م) و (ميقا ، ١٤٢٠ هـ) (وبكار والبسام ،٢٠٠١ م) و (الرفاعي ،٢٠١٣) وفي ضوء هذه الدراسات يمكن تحديد الخطوات اللازمة لبناء الخرائط الذهنية التالية :

١- على المعلم الاطلاع على خرائط موضوعة مسبقًا لمواضيع مختلفة ليأخذ فكرة عن شكلها العام.
٢- أن يتمكن المعلم من الدرس قبل أن يضع خريطة له، ففاقد الشيء لا يعطيه.
٣- أن يحدد المفهوم الرئيسي للدرس المختار .
٤- أن يحدد المفاهيم والمصطلحات المهمة الرئيسية الواردة في الدرس.
٥- أن يبدأ المعلم بتصنيف المفاهيم الرئيسية من المفهوم العام إلى المفهوم الفرعي إلى المفهوم الأقل أهمية، إما بشكل هرمي أو بشكل شبكة متفرعة.
٦- أن يضع للمفاهيم إطارًا مربعًا أو مثلثًا أو دائرة.
٧- أن يصل بين المفاهيم بخطوط وأسهم لتوضيح العلاقة بين المفاهيم من الرئيسي إلى الفرعي.
٨- أن يكتب كلمه على الخط لبيان طبيعة العلاقة بين المفهومين إن وجدت.

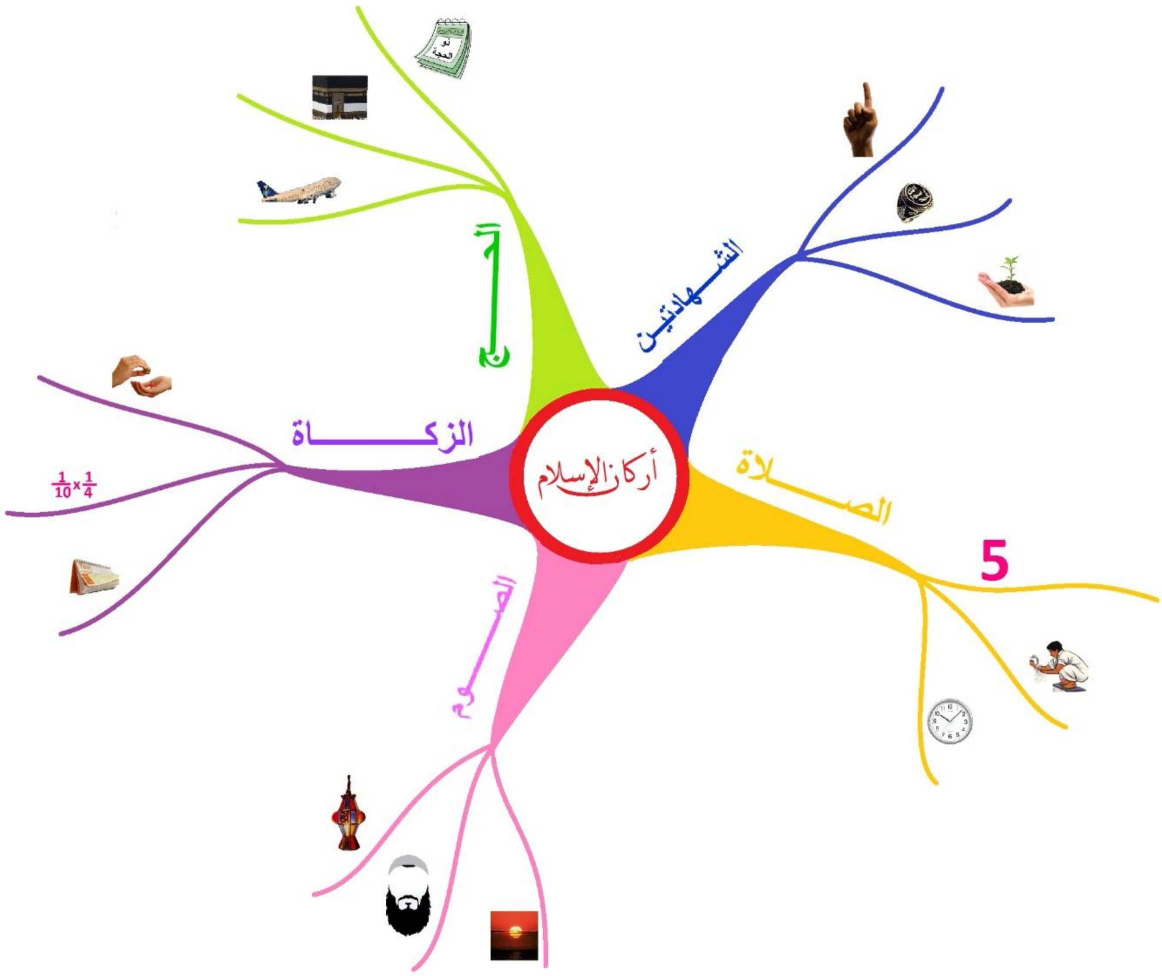
٩- مراجعة الخريطة والتأكد أنها تحوي عناصر الدرس الرئيسية.

بعض الأمثله للخرائط الذهنية:

شكل رقم (١) بيان أنواع العبادات في الإسلام



شكل رقم (٢) مثل على تطبيق الخريطة الذهنية أركان الإسلام



وقد استفاد الباحث من هذه الخطوات في بناء خرائط المفاهيم للموضوع الذي تم اختيار تدريسه في مقرر مادة الفقه للصف عاشر .

ملحوظات عامة حول بناء خرائط الذهنية :

وقد أشار عدد من الباحثين إلى بعض الملحوظات التي يجب مراعاتها عند بناء الخريطة الذهنية ، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

١ - ليس من الضروري أن تكون خريطة الذهنية متماثلة أي أنه يمكن أن تتفرع الخريطة من جانب واحد فقط .

٢ - ينبغي التقليل من التراكمات في خريطة الذهنية لتحقيق فاعليتها من الناحية البصرية .

٣ - من الضروري صياغة المفاهيم التي على صيغة أفعال مثل (يطوف)في صيغة أسماء مثل (طواف) مما يؤدي إلى سهولة بناء الخريطة دون قصور في المعنى المقصود .

٤ - ينبغي إعادة بناء الخريطة أكثر من مرة وذلك مما يؤدي إلى تنظيمها بصورة أفضل ويؤدي إلى توضيح تفاصيل المفاهيم وعلاقتها بطريقة أكثر فاعلية ويساعد في تقليل الازدحام فيها .

٥ - من الأفضل بناء خريطة مفاهيم موسعة من الأفكار في وحدة من كتاب وليس بناء خريطة مفهوم لكل فقرة منه .

٦ - قد يكون من الأفضل في بعض الأحيان إضافة مفاهيم معينة وإن لم تكن مفاهيم علمية والغرض من ذلك هو توضيح معنى الخريطة وتمثيل صيغة المادة تمثيلًا صحيحًا.

٧ - ليس هناك خرائط ذهنية تامة أو صحيحة ولكن هناك خرائط تقترب من معاني المفاهيم وذلك بالنسبة لواضع الخريطة وللآخرين الذين يقومون بقراءتها ، ويعد بناء الخريطة الذهنية عملية فردية يظهر من خلال تصميمها فهم الشخص المتميز والمتفرد للموضوع المراد تعلمه ، ويتأثر بناؤه للخريطة بفهمه للبنية المعرفية واستخدامه للخبرات السابقة (العبد الكريم ، ١٤٢٣هـ)

التحصيل:

وسنتناول في هذا المحور مفهوم التحصيل والعوامل المؤثرة به.

المحور الخامس مفهوم التحصيل الدراسي:

لقد أشار الغرباوي(٢٠٠٨) إلى معنى التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب وكل نشاط يفعله في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أوتقديرات المدرسين أوكليهما معًا، وقد خالفه (العيسوي، ٢٠٠٦) حيث أشار أن التحصيل الدراسي هو مستوى محدود من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي يقوم به الطالب ويقيمه المعلم عن طريق الاختبارات التحصيلية فقط .

ويعرف الباحث التحصيل بأنه كل الخبرات والمعلومات التي حصل عليها الطالب نتيجة لتراكمات سابقة للمعرفة والخبرات.

جوانب التحصيل الدراسي:

أشار العجال(٢٠١٣) أن التحصيل مرتبط بجانبين في حدوثه وهما:

١- أن التحصيل يحدث ذاتيًا كنتيجة للتعلم:

فلا يمكن أن نتصور أن يحدث تحصيل دون تعلم أو تعلم دون تحصيل فهما متلازمان، والتعليم لايمكن حدوثه إلا بالإدراك .

٢- أن التحصيل يحدث كنتيجة لبيئة المدرسة:

فالبيئة تؤثر على الإنسان، كما أن المسجد بيئة تؤثرعلى الطالب، كما أن رفاق السوء بيئة تؤثر على الطلاب، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: **(الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل)**(أبوداود،١٣٩٥هـ،سنن الترمذي،ج٤،ص٥٨٩،رقم٢٣٧٨)

العوامل الموثرة على عملية التحصيل:

العوامل المؤثرة على تحصيل الطلاب متنوعة وتنعكس على حياته سواء المدرسية أو غيرها، ومن هذه العوامل التي أشار إليها العجال(٢٠١٣):

- العوامل الذاتيه من الطالب.
- العوامل الجسمية للطالب من صحه أو مرض.
- العوامل النفسية للطالب من وفاة قريب للطالب أو مرض أبيه.
- عوامل عقلية فمستوى الذكاء يتفاوت.
- الميول والاستعداد فالطالب إذا كانت ميوله خارج التعلم فلن يتعلم بسهولة.

- التجارب السابقة من نجاح وفشل.
- العوامل التي تدفع الطالب للتعلم.
- العوامل الأسرية كالطلاق وتفكك الأسرة أو إهمال الوالدين.
- العوامل الاقتصادية للأسرة تؤثر تأثيرًا كبيرًا.
- مستوى ثقافة الأسرة.
- البيئة المدرسية.
- الوسائل التعليمية.
- المنهج الدراسي.

ويرى الباحث أن العوامل السابق ذكرها إما أن تكون هي السبب وراء تأخر التحصيل لدى الطلاب، أو تكون هي نقطة القوة التي تزيد من تحصيلهم.

الدراسات السابقة

وقد اعتمدت هذه الدارسة على الدراسات السابقة وهي:

دراسة الفاخري ٢٠١٥م:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية في مادة التربية الاجتماعية في تحصيل طلاب الصف الخامس الأساسي وإكسابهم مهارات التفكير التأملي في اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية، حيث اختار الباحث ٤ مدارس حكومية في محافظة الرمثا بالأردن، اختيرت بالطريقة المتيسرة، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية؛ بحيث تكونت المجموعة الضابطة من ٣٤ طالباً و٢٩طالبة، وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية بينما تكونة المجموعة التجريبية من ٢٧طالباً و٢٩طالبة وتم تدريسها باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، وأظهرت النتائج وجود فروق إحصائية مالت إلى

تحصيل أكبر للمجموعة التجريبية، وكذلك بوجود فروق إحصائية بتقدم الطالبات على الطلاب في التحصيل في كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

دراسة الجبوري ٢٠١٤:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الخرئط المفاهمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي في محافظة كركوك، واستخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٦ طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية تفكير الابداعي لطلبة الصف السادس الابتدائي تعزى لطريقة التدريس الخرائط المفاهمية .

دراسة الشمري ٢٠١٢م:

هدفت الدراسة إلى كشف أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة التربية الإسلامية على إكساب طالبات الصف الخامس الابتدائي بالكويت للمفاهيم الشرعية ، واختارت الشمري الطريقة التجريبية للبحث ، وتكونت العينة من ٨٩ طالبة موزعين على ٤٣ مجموعة تجريبية ٤٦ مجموعة ضابطة، وتلخصت نتائج الدراسة بالتالي:

- أن استخدام الخرائط الذهنية في تدريس التربية الإسلامية تؤدي إلى تحسن الفهم والمستوى الدراسي وتجنب سوء الفهم لدى المتعلمين.
- أن استخدام الخرائط الذهنية تنمي لدى الطالب التفكير كما تساعد على بقاء المعلومات فترة أطول.

دراسة الحجوج ٢٠٠٤م:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في وحدة الفقه من مادة التربية الإسلامية، ومقارنتها بالتلقين، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من ١٣٧ طالباً وطالبة، موزعين على ٤ فصول، وتم تدريس صفين بإستراتيجية الخرائط الذهنية، وتم تدريس صفين آخرين باستخدام التلقين، واستخدمت في الدراسة أداتين، وهما: خرائط المفاهيم، وتبين بالنتائج أن المجموعة التجريبية كانت أعلى تحصيلاً من المجموعة الضابطة.

دراسة الشملتي ٢٠٠٤م:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط الذهنية في إكساب طلبة المرحلة الأساسية المفاهيم الفقهية، وقد كانت عينة الدراسة مكونه ٤٥٤ طالباً وطالبة، موزعين على ٩ فصول للذكور و ٩ فصول للإناث تم اختيارهم عشوائيًا، ونتج عن الدراسة وجود فروق ذات دلالات إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق مع الدراسات السابقة:

ولقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الأمور التالية:

- التقت الدراسات كلها في هدف واحد ، وهو معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية على التحصيل مثل دراسة (الشملتي،٢٠٠٤م) ودراسة (الحجوج،٢٠٠٤م) ودراسة(الشمري،٢٠١٢م) ودراسة (الجبوري،٢٠١٤) حيث تناولت هذه الدراسة الهدف نفسة.
- اتفقت الدراسات السابقة في تصميم البحث حيث إنها اعتمدت على تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وهذا ما اتخذته هذه الدراسة.
- استخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي متفقًا مع الدراسات السابقة.

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة :

وقد اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة أمور ، ومنها التالية:

- تناولت بعض الدراسات أساليب تدريسية أخرى مع الخرائط الذهنية مثل دراسة (الشملتي،٢٠٠٤م) التي تناولت الأسلوب البنائي ودراسة (الفاخري، ٢٠١٥م) التي تناولت أسلوب التفكير التأملي، بينما اعتمدت هذه الدراسة على الخرائط الذهنية فقط.
- اختلفت الدراسات من حيث عدد أفراد العينة ، وفق هدف البحث.
- اختلفت هذه الدراسة عن باقي الدراسات في عدم تناولها لمتغير الجنس ، فقتصرت على تطبيقها على الذكور فقط.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة على أمور عدة، متمثلة بما يلي:

- الاطلاع على الجانب النظري لهذه الدراسات.
- الاستفادة منها في طريقة الدراسة وإجراءات تطبيقها على العينة الممثلة للمجتمع.
- الاستفادة من التوصيات التي وردت في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

(الطريقة والإجراءات)

تناولت في هذا الفصل منهج الدراسة الذي اتخذه الباحث، ومجتمعها الذي حدده الباحث وعينة الدراسة التي اختارها الباحث لتمثل المجتمع، ثم بين الباحث في أدوات الدراسة وتغيراتها.

منهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة أثر الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لطلاب الصف العاشر، وهذا التطبيق يتطلب تجريب الخرائط الذهنية واختبار فاعليتها، لذا اختار الباحث أن يكون منهج البحث شبه تجريبي؛ لأنه أكثر ملاءمة لطبيعة البحث؛ وذلك أنه يقوم بقياس فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية على التحصيل المعرفي للطلاب عند المستويات المعرفية الدنيا(التذكر، الفهم، والتطبيق) وأيضا؛ اتبع الباحث تصميم المجموعتين ذات الاختبار القبلي / البعدي.

"إن المنهج لا يقف عند مجرد وصف الموقف أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة بل يستعمل الباحث العوامل المستقلة وتحديدها وكيفية تأثرها في العوامل المتعمدة، ويتم ذلك بشروط مضبوطة ضبطًا دقيقًا"(القيم،٢٠٠٧م،ص٩٢)

مجتمع الدراسة وعينتها:

قام الباحث بتحديد مجتمع وعينة الدراسة بالتالي:

أ- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية، للفصل الدراسي الأول عام ٢٠١٦/٢٠١٧م.

ب- عينة الدراسة:

تم اختيار عينه قصدية ، وهي فصلان من فصول الصف العاشر في ثانوية خالد سعود الزيد بنين ، وتم اختيار الصف الأول ٦/١٠ ليكون المجموعة التجريبية وتم اختيار الصف ١٠/ ٥ ليكون المجموعة الضابطة ، وتم اختيارهم لتقارب نتائج الصفين في الفصل الأول ، وكان عددهم ٣٨ طالبًا مقسمين ٢٠طالبا بالمجموعة التجريبية و ١٨ طالبا بالمجموعة الضابطة.

متغيرات الدراسة:

تمثل المتغير المستقل في الدراسة في طريقة التدريس بالخرائط الذهنية وتمثل المتغير التابع في تحصيل المفاهيم الفقهية ويقاس بدرجة تحصيل الطلاب في الاختبار التحصيلي .

تكافؤ المجموعات:

للتحقق من تكافؤ المجموعات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في التحصيل القبلي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي بمستوياته الثلاثة وفي الدرجة الكلية تبعا لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة)، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير المجموعة على اختبار التحصيل القبلي

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الفهم قبلي	تجريبية	20	2.65	1.040	-.185	36	.855
	ضابطة	18	2.72	1.364			
التذكر قبلي	تجريبية	20	1.95	.686	.411	36	.683
	ضابطة	18	1.83	1.043			
التطبيق قبلي	تجريبية	20	1.90	.968	-1.269	36	.213
	ضابطة	18	2.33	1.138			
القبلي	تجريبية	20	6.50	1.670	-.653	36	.518
	ضابطة	18	6.89	1.997			

يتبين من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α≤ ٠,٠٥) تعزى الى المجموعة في جميع المستويات الفرعية وفي الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي القبلي، وهذه النتيجة تشير إلى تكافؤ المجموعات.

أداة الدراسة:

تعتمد الدراسة على أداة واحدة وهي:

الاختبار التحصيلي:

اعتمدت الدارسة على الاختبار التحصيلي كأداة رئيسة للدراسة، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة ، يضاف إلى ذلك ما ذكره الجلاد (٢٠٠٤ م) من أن الاختبارات التحصيلية أهم أدوات التقويم للجانب المعرفي، لأنها تساعد على توحيد أسس تقدير الدرجات التحصيلية للطلبة مما يساعد على تحقيق العدالة عند المقارنة بين أدائهم.

وفيما يلي عرض للخطوات التي قام الباحث وفقها بناء الاختبار:

أ - تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف اختبار التحصيل في الدراسة الحالية إلى قياس تحصيل طلاب عينة الدراسة للمعارف العلمية الواردة في الموضوعات المختارة قيد الدراسة عندهم وهي : مستويات المجال المعرفي الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (التذكر، و الفهم، والتطبيق).

ب - تحديد أبعاد الاختبار:

ترتبط أبعاد الاختبار كما أشار زيتون (١٩٩٧ م) بالهدف منه، ويتعلق هدف الاختبار ببُعدين رئيسيين هما:

١ - بعد المحتوى:

ويمثل المعارف العلمية الواردة في الموضوعات المختارة ، والمتوقع أن يكتسبها الطلاب بعد دراستهم لتلك الموضوعات.

٢ - بعد السلوك:

ويشير إلى نوع السلوك الذي يهدف الاختبار إلى قياسه، ويقتصر في هذه الدراسة على قياس قدرة الطلاب على تذكر وفهم وتطبيق المعارف العلمية الواردة في الموضوعات المختارة.

٣ ـ صدق الاختبار:

الاختبار الصادق هو أن يقيس الاختبار ما وُضع من أجل قياسه ، وقام الباحث بالتأكد من صدق الاختبار، من خلال الطرق التالية:

١- التأكد من الصدق الذاتي لأداة الدراسة، وذلك من خلال حساب معاملات الصدق الداخلي لفقرات الاختبار (صدق الاتساق الداخلي).

٢- عرض الاختبار على الدكتور المشرف، ثم على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وذلك للتحقق من:

- أن كل سؤال من أسئلة الاختبار يقيس المستوى المعرفي الذي وضع من أجله.
- التأكد من مدى مناسبته لمستوى عينة الدراسة.
- مدى وضوح صياغة الأسئلة.
- إضافة إلى أي مقترحات أخرى تحقق صدق محتواه .

وتم تحكيم ١٠ محكمين موزعين على ٣ دكاترة متخصصين في المناهج التربوية و٥ موجهين فنيين و٢من معلمي مادة التربية الإسلامية ، وتلخص الملاحظات بالتالي:

- إعادة صياغة بعض فقرات الاختبار.
- إعادة صياغة بعض الأهداف.

٤ ـ إخراج اختبار التحصيل بالصورة النهائية:

و بعد ذلك قام الباحث بإخراج الصورة النهائية للاختبار، و قام بتطبيقها الباحث على طلاب مجموعتي الدراسة مكونة من ٢٠ سؤال في صورة اختياري من متعدد، وعليه تكون العلامة العليا (٢٠) والدنيا (صفر).

وكانت توزيع درجات الاختبارات على المستويات بالطريقة التالية:

- ٧ درجات للفهم و٧ درجات للتذكرو٦ درجات للتطبيق.

ثانيًا: خرائط المفاهيم:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع التي تناولت خرائط المفاهيم وكيفية إعدادها (توني بوزن،٢٠٠٩) و (الرفاعي، ٢٠١٣) و الدراسات السابقة المستنده إليها الدراسة. ثم قام الباحث بإعداد الخريطة الذهنية باستخدام برنامج (simple mind) وفق الخطوات التالية:

- تحديد الموضوع المختار لإنشاء الخريطة الذهنية.
- اختيار المفاهيم الرئيسية والمفاهيم الفرعية للموضوع.
- حصر المفاهيم وترتيبها وفقًا لشموليتها.
- ثم إعادة ترتيب الخريطة وتعديلها عدة مرات لتكون في صورتها النهائية.

ثم قام الباحث بعد الانتهاء من إعداد الخريطة الذهنية بعرضها على المحكمين للتأكد من سلامتها ، وتنوع المحكمين من موجهين فنيين لمادة التربية الإسلامية ومدرسين ، وكانت ملاحظات المحكمين الفضلاء متلخصة بالتالي:

- تعديل ترتيب الخريطة التي أعدها الباحث .
- إضافة بعض التفرعات.
- إضافة صور توضيحية للخريطة الذهنية.

ثم قام الباحث بتعديل الخريطة وفق الملاحظات وبهذا أصبحت الخريطة الذهنية جاهزه للتطبيق.

ثانيًا :ضبط بعض المتغيرات المتعلقة بإجراءات التجربة:

١ -المعارف العلمية الواردة في الموضوعات المختارة للتدريس:

قام الباحث بتدريس طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية نفس المعارف العلمية الخاصة بوحدة الفقة درس (أنواع العقوبات في الإسلام)، بيد أن المجموعة الضابطة تم تدريسها باستخدام الطريقة التقليدية ، والمجموعة التجريبية تم تدريسها باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية .

٢ -الخطة الزمنية اللازمة لتدريس الموضوعات المختارة:

قام الباحث بنفسة بتدرس المجموعتين الضابطة والتجريبية موضوع وحدة الفقة درس (أنواع العقوبات في الإسلام) على ٣ حصص دراسية بالتواريخ التالية: ٢٧ /٣ /٢٠١٧م - ٢٠١٧/٣/٣٠م – ٢٠١٧/٤/٢م

٣ -أداة الدراسة المستخدمة وزمن تطبيقها:

قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل الذي قام بإعداده، و تم تطبيقه في

زمن موحد لكلا المجموعتين ، في التطبيقين القبلي بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢م والبعدي٢٠١٧/٤/٦م.

٤- التطبيق القبلي لاختبار التحصيل :

قبل أن يبدأ الباحث بتدريس موضوعات الوحدة المختارة، قام بتطبيق اختبار التحصيل المعرفي في صورته النهائية على طلاب المجموعتين، وذلك بهدف التعرف على الخلفية العلمية لطلاب المجموعتين في المحتوى المعرفي للموضوعات المختارة قبل إدخال المتغير المستقل،حيث كان عدد المختبرين ١٨ وعدد الغائبين٤ في المجموعة الضابطة ، وعدد المختبرين ٢٠ وعدد الغائبين٣ في المجموعة التجريبية، ثم قام بتصحيح الاختبار، ورصد درجاته.

٥- تدريس الموضوعات المختارة لمجموعتي الدراسة :

بعد التطبيق القبلي لاختبار التحصيل، بدأ الباحث بتدريس الوحدة المختارة للمجموعتين بنفسه ، بحيث قام الباحث بتدريس باستخدام برنامج (simple mind) وهو برنامج يمكن من خلاله رسم الخرائط الذهنية للمجموعة التجريبية ، وقام بتدريس المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية (التلقين).

٦- التطبيق البعدي لاختبار التحصيل :

بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المختارة قام الباحث بإعادة تطبيق اختبار التحصيل المعرفي، على المجموعتين . مع العلم أن الباحث لم يختبر الطلاب المتغيبين عن الاختبار القبلي .

٧- جمع البيانات وتنظيمها :

بعد الانتهاء من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل قام الباحث بجمع البيانات وتنظيمها، بهدف إخضاعها للمعالجة الإحصائية .

٨- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

استخدام الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ومنها spss.

أ -المتوسط الحسابي:

تم استخدام المتوسط الحسابي، لإجراء عمليات المقارنة بين درجات مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي، عند المستويات الثلاثة: التذكر، الفهم، التطبيق المراد قياسها.

ب - الانحراف المعياري:

تم استخدام الانحراف المعياري، للكشف عن مدى التباين أو التشتت الموجود بين درجات طلاب المجموعتين ، والذي يعجز المتوسط الحسابي عن كشفه.

هـ - حساب حجم الأثر:

تم استخدام حساب تحليل التباين لحساب بعد متوسط المجموعة التجريبية عن الضابطة .

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات التالية:

١- الحصول على كتاب رسمي (تسهيل مهمة) موجه من الجامعة إلى الملحق الثقافي الكويتي، ثم أخذ كتاب من الملحق الثقافي إلى وكيل وزارة التربية د.هيثم الأثري الذي أحاله إلى مركز البحوث التربوية الذي بدوره دقق الاختبار وسمح بتطبيقه ، ثم أصدر كتابًا موجهًا إلى منطقة مبارك الكبير التعليمية.

٢- الحصول على كتاب من مدير منطقة مبارك الكبير التعليمية إلى مدير مدرسة خالد سعود الزيد الأستاذ عصام بدر أحمد وذلك من أجل تسهيل مهمة البحث.

٣- مقابلة مدير المدرسة للاتفاق على أيام تطبيق الاختبار ، حيث إن المدير سمح للباحث بتطبيق دراسته على الوجه الأكمل وبحرية مطلقة بشرطين ، الأول عدم الإضرار بالطلاب بالتأخر في

منهجهم الدراسي، والثاني جعل المجموعتين الدراسيتين طلاب صف كما هما وعدم الدمج بين طلاب الصفوف، وهذا ما تم .

٤- اختار الباحث صف ١٠/٥ ليمثل المجموعة الضابطة (التي تدرس بالطريقة التقليدية (التلقين) والصف ١٠/٦ ليمثل المجموعة التجريبية(الذي تدرس بطريقة الخرائط الذهنية).

٥- تحقق الباحث من صدق الاختبار التحصيلي ومحتوى المادة العلمية من خلال عرضها على السادة المحكمين للتأكد من صدق الاختبار.

٦- تم إجراء اختبار بعدي لطلاب المجموعتين قبل تدريس الموضوع.

٧- قام الباحث بتدريس المجموعتين التجريبية (بأسلوب الخرائط الذهنية)والضابطة (بأسلوب التلقين) بواقع ثلاث حصص دراسية لكل مجموعة.

٨- تم إجراء الاختبار التحصيلي البعدي بعد تدريس الطلاب الدرس المحدد.

٩- تم تصحيح إجابات الطلاب لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية.

١٠-إدخال البيانات التي تم التوصل إليها إلى البرامج الإحصائية المحوسبة لتحليلها (spss)ومعرفة النتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج الدراسة، التي هدفت إلى معرفة أثر الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم الفقهية لطلاب الصف العاشر في دولة الكويت، ولذلك تم عرض النتائج في هذا الفصل حسب فرضيات الدراسة.

الفرضية الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α ≥ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التذكر؛ بعد ضبط التحصيل القبلي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التذكر تبعا لمتغير طريقة التدريس (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية)، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التذكر تبعا لمتغير طريقة التدريس

طريقة التدريس	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	الخطأ المعياري	العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الخرائط الذهنية	1.95	.686	3.75	1.333	3.776	.317	20
الطريقة التقليدية	1.83	1.043	2.44	1.580	2.416	.334	18
المجموع	1.89	.863	3.13	1.580	3.096	.230	38

يبين الجدول (٢) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التذكر بسبب اختلاف فئات متغير طريقة التدريس (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على اختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التذكر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية (ح)
الاختبار القبلي (المصاحب)	6.078	1	6.078	3.034	.090
الطريقة	17.452	1	17.452	8.712	.006
الخطأ	70.116	35	2.003		
الكلي المعدل	92.342	37			

يتبين من الجدول (٣) وجود فرق ذي دلالة إحصائية($\alpha \geq$ ٠,٠٥) تعزى لأثر الطريقة حيث بلغت قيمة ف ٨,٧١٢ وبدلالة إحصائية ٠,٠٠٦، وجاء الفرق لصالح طريقة التدريس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية.

الفرضية الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم؛ بعد ضبط التحصيل القبلي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل

المعرفي عند مستوى الفهم تبعا لمتغير طريقة التدريس (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم تبعا لمتغير طريقة التدريس

طريقة التدريس	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	الخطأ المعياري	العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الخرائط الذهنية	2.65	1.040	5.00	1.556	4.995	.311	20
الطريقة التقليدية	2.72	1.364	2.78	1.166	2.784	.328	18
المجموع	2.68	1.188	3.95	1.770	3.889	.226	38

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم بسبب اختلاف فئات متغير طريقة التدريس (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على اختبار التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية (ح)
الاختبار القبلي (المصاحب)	1.261	1	1.261	.651	.425
المجموعة	46.268	1	46.268	23.867	.000
الخطأ	67.850	35	1.939		
الكلي المعدل	115.895	37			

يتبين من الجدول (٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى لأثر الطريقة حيث بلغت قيمة ف ٢٣,٨٦٧ وبدلالة إحصائية(٠,٠٠٠)، وجاء الفرق لصالح طريقة التدريس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية.

الفرضية الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التطبيق؛ بعد ضبط التحصيل القبلي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في التحصـــيل البعدي في مقرر التربية الإســـلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التطبيق تبعا لمتغير طريقة التدريس (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التطبيق تبعا لمتغير طريقة التدريس

طريقة التدريس	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	الخطأ المعياري	العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الخرائط الذهنية	1.90	.968	3.40	1.095	3.439	.319	20
الطريقة التقليدية	2.33	1.138	3.39	1.685	3.346	.336	18
المجموع	2.11	1.060	3.39	1.386	3.392	.229	38

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التطبيق بسبب اختلاف فئات متغير طريقة التدريس (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على اختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التطبيق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية (ح)
الاختبار القبلي (المصاحب)	1.401	1	1.401	.704	.407
المجموعة	.077	1	.077	.039	.845
الخطأ	69.677	35	1.991		
الكلي المعدل	71.079	37			

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) تعزى لأثر الطريقة حيث بلغت قيمة ف ٠,٠٣٩ وبدلالة إحصائية ٠,٨٤٥.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يدرسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي لمقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات الثلاثة ؛ بعد ضبط التحصيل القبلي.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوياته الثلاث مجتمعةً تبعا لمتغير طريقة التدريس (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية)، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي الكلي تبعا لمتغير طريقة التدريس

طريقة التدريس	القبلي		البعدي		المتوسط المعدل	الخطأ المعياري	العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الخرائط الذهنية	6.50	1.670	12.15	2.560	12.092	.659	20
الطريقة التقليدية	6.89	1.997	8.61	3.346	8.676	.695	18
المجموع	6.68	1.817	10.47	3.423	10.384	.478	38

يبين الجدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات المعدلة لدرجات الطلاب في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي الكلي بسبب اختلاف فئات متغير طريقة التدريس (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية، الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر طريقة التدريس على اختبار التحصيل المعرفي الكلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الإحصائي (ف)	الدلالة الاحصائية (ح)
الاختبار القبلي (المصاحب)	12.131	1	12.131	1.403	.244
المجموعة	109.230	1	109.230	12.630	.001
الخطأ	302.697	35	8.648		
الكلي المعدل	433.474	37			

يتبين من الجدول (٩) وجود فرق ذي دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) تعزى لأثر الطريقة حيث بلغت قيمة ف (١٢,٦٣) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠١)، وجاء الفرق لصالح طريقة التدريس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية.

معاملات الصعوبة والتمييز

جدول رقم (١٠) معامل الصعوبة والتمييز

	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.65	0.35(*)
2	0.70	0.52(**)
3	0.65	0.34(*)
4	0.70	0.50(**)
5	0.70	0.34(*)
6	0.55	0.56(**)
7	0.50	0.68(**)
8	0.65	0.65(**)
9	0.60	0.38(*)
10	0.40	0.58(**)
11	0.50	0.72(**)
12	0.55	0.73(**)
13	0.60	0.43(*)
14	0.65	0.59(**)
15	0.40	0.71(**)
16	0.70	0.44(*)
17	0.60	0.42(*)

18	0.55	0.45(*)
19	0.75	0.84(**)
20	0.50	0.44(*)

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول أعلاه أن معاملات الصعوبة تراوحت بين (٠,٤٠-٠,٧٥) وجميعها تقع بين الدرجة المقبولة من ٠,٢٠- ٠,٨٠ ، أما بالنسبة لمعاملات التمييز فجميعها كانت دالة احصائيا.

معامل الثبات كودر ريتشاردسون ٢٠ بلغ ٠,٨١ ، وهي نسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

تناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت، ووضع الكاتب عدد من التوصيات لتكون مكملة للدراسة.

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) تعزى لأثر الطريقة حيث بلغت قيمة ف ٨,٧١٢ وبدلالة إحصائية(٠,٠٠٦)وجاء الفرق لصالح طريقة التدريس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار التحصيلي تعزى لإستراتيجية التدريس بواسطة الخرائط الذهنية ولصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة التقليدية، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التذكر؛ بعد ضبط التحصيل القبلي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٣,٧٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء للمجموعة الضابطة(٢,٤٤)،بينما بلغت قيمة "ف"(٨,٧١٢)وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٦).

ويعزى تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس الخرائط الذهنية على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، إلى استفادة الطلاب من الإجراءات المحفزة للتحصيل من خلال رسم الخريطة الذهنية وصياغة الكلمات الرابطة للمفاهيم الواردة في الدرس، وحث الطلاب على تكوين أو إيجاد المفاهيم الأكثر شمولية ومن ثم المفاهيم الفرعية وربطها بخريطة متصله ببعضها بعض، كل ذلك أدى إلى رفع مستوى الأداء لديهم ورفع مستوى تحصيلهم، على عكس المجموعة الضابطة التي يخلو أسلوبهم من المثيرات التعليمية فأصبح هناك جمود فهم عند الطلاب وضجر نتيجة اتخاذ المجموعة الضابطة أسلوب التلقين والحفظ.

وقد يكون للخرائط الذهنية أثرٌ في عملية ترتيب المعلومات والاحتفاظ في الذاكرة البعدية، وهذا يدعم مهارة التذكر التي هي المهارة الأساسية للتفكير وتجعل التعلم ذا معنى مما ساعد الطلاب على استيعاب

المفاهيم الواردة في الخريطة الذهنية أو يعزى إلى خصائص الخرائط الذهنية في تلخيصها مفاهيم الدرس وجعلها في كلمات معدودة وتقسيم الدرس إلى مفاهيم عامة وخاصة، ويزيد من درجة الاحتفاظ من الطلاب ويقلل من جهدهم المبذول.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات كل من: (الفاخري،٢٠١٥) و(الشمري،٢٠١٢) و(الحجوج،٢٠٠٤)و(الشمتلي،٢٠٠٤)

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) تعزى لأثر الطريقة حيث بلغت قيمة ف ٢٣,٨٦٧ وبدلالة إحصائية(٠,٠٠٠)، وجاء الفرق لصالح طريقة التدريس باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار التحصيلي تعزى لإستراتيجية التدريس بواسطة الخرائط الذهنية ولصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة التقليدية، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq$ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى الفهم؛ بعد ضبط التحصيل القبلي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (٥,٠٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء للمجموعة الضابطة(٢,٧٨)،بينما بلغت قيمة "ف"(٢٣,٨٦٧)وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠)

ويعزى تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس الخرائط الذهنية على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، إلى استفادة الطلاب من الإجراءات المحفزة للتحصيل من خلال رسم الخريطة الذهنية وصياغة الكلمات الرابطة للمفاهيم الواردة في الدرس، وحث الطلاب على تكوين أو إيجاد المفاهيم الأكثر شمولية ومن ثم المفاهيم الفرعية وربطها بخريطة متصلة ببعضها بعض، كل ذلك أدى إلى رفع مستوى الأداء لديهم ورفع مستوى التحصيلهم، وعلى عكس المجموعة الضابطة التي يخلو أسلوبهم من المثيرات التعليمية فأصبح هناك جمود فهم عند الطلاب وضجر نتيجة اتخاذ المجموعة الضابطة أسلوب التلقين والحفظ.

وقد يكون للخرائط الذهنية أثرٌ في عملية ترتيب المعلومات والاحتفاظ في الذاكرة البعدية، وهذا يدعم مهارة التطبيق، مماساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم الواردة في الخريطة الذهنية أو يعزى إلى خصائص الخرائط الذهنية في تلخيصها مفاهيم الدرس وجعلها في كلمات معدودة وتقسيم الدرس إلى مفاهيم عامة وخاصة، ويزيد من درجة الاحتفاظ من الطلاب ويقلل من جهدهم المبذول.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات كل من: (الفاخري،٢٠١٥) و(الشمري،٢٠١٢) و(الحجوج،٢٠٠٤)و(الشمتلي،٢٠٠٤)

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار التحصيلي تعزى لإستراتيجية التدريس بواسطة الخرائط الذهنية ولصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة التقليدية، وهذا يؤكد قبول الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند مستوى التطبيق؛ بعد ضبط التحصيل القبلي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (١,٠٩٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء للمجموعة الضابطة(١,٦٨٥)،بينما بلغت قيمة "ف"(٠,٠٣٩)وبدلالة إحصائية (٠,٨٤٥) .

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات كل من: (الفاخري،٢٠١٥) و(الشمري،٢٠١٢) و(الحجوج،٢٠٠٤)و(الشمتلي،٢٠٠٤) ولعل السبب يرجع إلى قصور من قبل الباحث أثناء تطبيق الدرس، أو أن هناك قصور من الطالب بحيث إنه لم يجب عن الأسئلة بصدق، ويرجع ذلك لعلمهم أن الاختبار ليس له علاقه بتقييمهم من معلم الفصل.

مناقشة نتائج اختبار الفرضية الرابعة:

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار التحصيلي تعزى لإستراتيجية التدريس بواسطة الخرائط الذهنية ولصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة التقليدية، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha\leq$ (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة الضابطة (الذين يُدرّسون بطريقة تقليدية) و طلاب المجموعة التجريبية (الذين يُدرّسون باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية) في التحصيل البعدي في مقرر التربية الإسلامية في وحدة الفقه لاختبار التحصيل المعرفي عند المستويات الثلاثة، بعد ضبط التحصيل القبلي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (١٢,١٥)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لأداء للمجموعة الضابطة(٨,٦١)،بينما بلغت قيمة "ف"(١٢,٦٣)وبدلالة إحصائية (٠,٠٠١).

وهذا ما يؤكد تأثير الخرائط الذهنية في زيادة تحصيل الطلاب للمفاهيم الفقهية، فحين يكون الطالب مشاركًا برسم الخرائط الذهنية وتسخير التكنولوجيا من أجل الوصول للمعلومات، فهي تخلق في ذهن الطالب سعة وطريقًا لتنمية قدراته العقلية ، مما يساعده على ترتيب أفكاره المكتسبة برسم تخطيطي يساهم في صنعه، فهم الذين أوجدوا ترابطًا منطقيًّا بين المفاهيم الفقهية في الخريطة الذهنية مما دفعهم إلى زيادة التحصيل.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من: (الفاخري،٢٠١٥) و(الشمري،٢٠١٢) و(الحجوج،٢٠٠٤)و(الشمتلي،٢٠٠٤)

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحث يوصي بالتالي:

- تبني إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس مادة التربية الإسلامية بشكل عام والمفاهيم الفقهية بشكل خاص لطلاب الصف العاشر، لثبوت زيادة التحصيل الطلاب للمفاهيم الفقهية.
- تشجيع مركز تطوير المناهج في وزارة التربية لتبني الخرائط الذهنية واستخدامها في الكتب المدرسية، لأنها تلخص الموضوع وتسهل عملية الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول مما يساعد في تحسين مخرجات التعليم.
- إجراء دراسة عن أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية طلاب الصف العاشر في المستويات العليا (تحليل - تركيب - تقويم).

المقترحات:

- تطوير طرائق التدريس المستخدمه من قبل المعلمين، وتدريب المعلمين على الطرق التدريسية التي أثبتت فاعليتها في هذه الدراسة.
- مواكبة التعليم العالمي من خلال تعليم الطلاب كيفية الربط بين المفاهيم فهي تنمي لدى الطلاب طرق التفكير .

المراجع

- ابن منظور(٢٠٠٥)، أبو الفضل جمال ال دين محمد بن مكرم ، **لسان العرب** ، مجلد الأول ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .

- البخاري(١٤٢٢هـ)،محمد بن إسماعيل ،**صحيح البخاري،جامع المسند الصحيح المختصر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**، ج١،ص٢٦،حديث رقم٧١ دار السلام للنشر والتوزيع-الرياض.

- الترمذي(١٩٧٥م)،محمد بن عيسى ، **الجامع المختصر من السنن عن رسول الله صلى الله علية وسلم ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل** ،ج٥،ص٢٨،حديث رقم٢٦٤٦، دار الكتب العلمية ،بيروت.

-الحجوح ، عبد القادر . (٢٠٠٤ م) . **أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء الأغوار الجنوبية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس ،جامعة مؤتة : الأردن.

- الخوالدة، ناصر، (٢٠٠٣) ، أثر طريقة حل المشكلة في التحصيل والاحتفاظ بالتعلم في تدريس وحدة الفقه للصف التاسع ، **مجلة دراسات الجامعة الأردنية** ، المجلد ٣٠ ،ص٧٣-٨٧.

- الجلاد ، ماجد زكي (٢٠٠٤ م) **تدريس التربية الإسلامية** ، ط : ١ ، عمان: دار المسيرة.

- الخميسي، مها عبدالسلام(١٩٩٤م) **أثر تدريس مادة العلوم بخريطة المفاهيم على كل من التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس، مصر.

- الخطايبة،عبدالله محمد (٢٠٠٥) **تعليم العلوم للجميع**، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الحيلة، محمود محمد (٢٠٠٩) **مهارة التدريس الصفي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزي- الجلاد، ماجد (٢٠٠٠م) **المفاهيم الإسلامية**، وأساليب تدريسها، مجلة أبحاث اليرموك،١٦(٣) العدد (٣) ص٦٣-٧٩.

- الرازي(١٩٨٢)، محمد بن أبي بكر عبد القادر ، **مختار الصحاح** ، دار الرسالة ، الكويت .

- الرفاعي، نجيب (٢٠٠٩م)**مهارات دراسية** ط٧، الكويت :مهارات الإستشارات والتدريب.

- العثيمين، محمد(١٤١٧هـ) **كتاب العلم**، الرياض، دار الثريا.

- القرضاوي، يوسف عبدالله (١٤١٤هـ) **مدخل دراسة الشريعة الإسلامية**، بيروت مؤسسة الدراسة.

- العجال، مغتات (٢٠١٣) **الأنماط السلوكية والتعليمية المرتبطة بالتحصيل الدراسي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** . العدد االثالث،جامعة الوادي الجزائر.

- الغرباوي، محمد(٢٠٠٨) **الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم**،الأردن ،مكتبة المجتمع العربي.

- العيسوي، عبدالرحمن والزعبلاوي، محمد الجسماني، وعبدالعلي (٢٠٠٦) **القدرات العلقية وعلاقاتها الجدلية بالتحصيل العلمي. مجلة مدرسة الوطية الخاصة**، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

- الأشقر، عمر سليمان (١٩٨٢م)، **تاريخ الفقه الإسلامي** ط(١) مكتبة الفلاح الكويت .

- القيم، كامل حسون(٢٠٠٧) **مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**، بغداد :الشيماء للتصميم والطباعة.

- السكران، محمد أحمد(٢٠٠٠) **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان: دار الشروق.

- الشمري ، دلال فهد، (٢٠١٢) **أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة التربية الإسلامية على اكساب طالبات الصف الخامس الإبتدائي بالكويت للمفاهيم الشرعية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الكويت.

- الشملتي، عمر. (٢٠٠٤) **. أثر التدريس وفق نموذج دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا للمفاهيم الفقهية** . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الدراسات التربوية ، جامعة عمان العربية.

- الفاخري ، إسلام خالد محمد ، (٢٠١٥) **أثر استخدام الخريطة الذهنية في دراسة مادة التربية الاجتماعية والوطنية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي وإكسابهم مهارات التفكير التأملي في لواء الرمثا واتجاهتهم نحوها**. جامعة اليرموك ،إربد الأردن.

- زيتون ، كمال عبد الحميد (١٩٩٧ م)**التدريس نماذجه ومهاراته**، ط : ١الإسكندرية : المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

- العساف، صالح بن حمد (١٩٩٥ م) **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، ط : ١ ، الرياض : مكتبة العبيكان .

- الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٩٩م) **مختار الصحاح**، حرف الفاء (فقه،فهم). المكتبة العصرية - الدار النموذجية.

- السراني ، نواف(١٤٢٣هـ) **أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء على تحصيل واتجاهات طلاب كلية المعلمين بحائل** ، رسالة ماجستير غير منشوره، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعةأم القرى .

- العبد الكريم، أروى(١٤٢٣هـ) **أثر تدريب معلمات الجغرافية بالمرحلة الثانوية على إتقان بناء الخريطة المفهومية**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

بكار، نادية؛ والبسام ، منيرة(٢٠٠١ م)مدى إتقان الطالبات لبناء الخرائط المفهومية في برامج التعليم العالي لإعداد المعلمات ، **رسالة التربية وعلم النفس** ص٥٥-٧٩.

بوزن، توني (٢٠٠٩) **الكتاب الأمثل لخرائط العقل**، الرياض، مكتبة جرير.

- بوزن، توني، بوزن، باري (٢٠٠٦) **استخدامات خرائط العقل**، مترجم، الرياض مكتبة جرير.

- سعادة، جودت أحمد (١٩٨٤) **مناهج الدراسات الاجتماعية**، بيروت: دار العلم للملايين.

- حسن ، ثناء. (٢٠٠٣ م) **أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم على تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول إعدادي** ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس الجمعية المصرية للمناهج وطرق تدريس العدد (٨٦)٧١ -١٠٦.

- شاهين، أحمد(٢٠٠٤ م)**أثر استخدام منحى تاريخ العلم والخرائط المفاهيمية في فهم طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الفيزيائية وطبيعة العلم** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية -جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

- قلادة ، فؤاد (١٩٩٧ م)**استراتيجيات طرائق التدريس والنماذج التدريسية** (الجزء الأول).

- ميقا ، ماجدة. (٢٠٠٠ م) . **أثر استخدام خرائط المفاهيم في تنمية بعض المفاهيم الفيزيائية والاحتفاظ ، بالمعلومات لدى طالبات الصف الأول الثانوي**، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز: المدينة المنورة.

- نوفاك، جوزيف ؛ وبوب جووين (١٩٩٥ م) **تعلم كيف تتعلم .ترجمة:أحمد عصام الصفدي وإبراهيم محمد الشافعي** ، عمادة شؤون المكتبات .جامعة الملك سعود: الرياض.

- محمود، رغده(١٩٩٥ م)**أثر استخدام الخريطة المفاهيمية في مادة العلوم العامة على التحصيل العلمي واكتساب العمليات العلمية لدى طلبة الصف السادس الأساسي** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٤)**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار المسيرة للنشر.

عقروق، فاتن (١٩٩٦ م) **أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لبعض المفاهيم المتعلقة بالصوت والاحتفاظ بها**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك .

- دليل المعلم وزارة التربية والتعليم – دولة الكويت ، إدارة المناهج ، التوجيه الفني للتربية الإسلامية.

- نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠١) **الجديد في تدريس العلوم**،عمان دار الفرقان.

- زيدان،عبدالكريم زيدان (٢٠١٥) **الوجيز في أصول الفقه**، مؤسسة الرسالة ناشرون، الطبعة الأولى ،ص١٣٧-٢٠٠.

الملحقات

ملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمي أداة الدراسة

	الاسم	التخصص	جهة العمل
١	د أحمد القضاة	مناهج وطرق تدريس	كلية العلوم التربوية-جامعة آل البيت
٢	أ.د خالد القضاة	مناهج وطرق تدريس	كلية العلوم التربوية-جامعة آل البيت
٣	د ممدوح سرور	مناهج وطرق تدريس	كلية العلوم التربوية-جامعة آل البيت
٤	أ.عائشة أحمد هنكي	الموجه الفني لمادة التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم – الكويت
٥	أ.فضه القحطاني	الموجه الفني لمادة التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم – الكويت
٦	أ.وائل عبدالحليم	معلم تربية لمادة إسلامية	وزارة التربية والتعليم – الكويت
٧	أ.علم النصر كمال	معلم تربية لمادة إسلامية	وزارة التربية والتعليم – الكويت
٨	أ.مريم محمد جعفر	الموجه الفني لمادة التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم – الكويت
٩	أ.وليد الشاحوط	الموجه الفني لمادة التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم – الكويت
١٠	أ.منى المطيري	الموجه الفني لمادة التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم – الكويت

ملحق رقم(٢)

جامعة ال البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

تحكيم أداة دراسة

"اختبار تحصيلي"

في مادة التربية الإسلامية للصف العاشر الفصل الدراسي الثاني

<u>في صورته الأولية</u>

إعداد الطالب

عمر أحمد حسين حسن

إشراف

الدكتور: إبراهيم أحمد سلامة الزعبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية المشارك

جامعة ال البيت

٢٠١٧/٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

O سعادة الأستاذ الدكتور O الدكتور O الأستاذ وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فأقوم بدراسة بعنوان **" أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت ".** وذلك للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج العامة من جامعة آل البيت

ولتحقيق أحد أهداف هذه الدراسة قمت بإعداد اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد في الوحدات محل الدراسة، ويتكون من (٢٠) سؤالا تقيس المستويات الدنيا من المجال المعرفي عند بلوم وفق التعريفات التالية:

- التذكر "المعرفة، والحفظ" ، ويعني: قدرة الطالب على استرجاع المادة التي سبق تعلمها. وهو أدنى مستويات التعلم.
- الفهم "الفهم والاستيعاب"، ويعني: قدرة الطالب على إدراك المادة المتعلمة. ويندرج تحته الترجمة، والتفسير، والتأويل.
- التطبيق، ويعني: قدرة الطالب على ممارسة وتمثل ما تعلمه من مفاهيم وحقائق ومبادئ وقواعد وقيم واتجاهات وأحكام شرعية في مواقف جديدة غير الموجودة بالدرس. وهذا يعني أن التطبيق قد يكون سلوكا وممارسة عملية، وقد يكون استنتاجا عقليا، أو توضيحا للاستخدام السليم لطريقة أو أسلوب معين.

ونظرا لثقتي في خبراتكم وحاجتي لآرائكم وتوجيهاتكم في هذا المجال، أرجو من سعادتكم التفضل بالاطلاع على الاختبار المرفق وإبداء الرأي حول النقاط التالية:

م	الفقرة	مناسبتها		ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	
١	مدى دقة الهدف.			
٢	ملاءمة الهدف للمستوى الذي يقيسه.			
٣	صحة صياغة السؤال.			
٤	ارتباط السؤال بالهدف الذي يقيسه.			
٥	صحة المعلومات التي يتضمنها السؤال.			
٦	دقة المعلومات التي تضَمَّنَتها البدائل التي تم وضعها لكل سؤال.			
٧	مناسبة الاختبار للزمن المحدد (٣٠) دقيقة.			
٨	كفاية عدد الأسئلة للموضوعات حسب جدول توزيعها على المستويات المعرفية (التذكر ـ الفهم ـ التطبيق).			
٩	إضافة أو حذف ما ترونه مناسبا.			

مقدرا سلفا تعاونكم، ولكم جزيل الشكر والعرفان. ،،،

الباحث

عمر أحمد حسين حسن

بيانات شخصية عن المُحكم

الاسم:........................... **الدرجة العلمية:**...................

التخصص:...................... **جهة العمل:**........................

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

تحديد الأوزان النسبية للأسئلة وتوزيعها على محتوى الدروس التي يشملها الاختبار.

الفصل الدراسي	رقم الدرس	موضوع الدرس	عدد الأسئلة			المجموع	الأهمية النسبية لأسئلة كل درس
			التذكر	الفهم	التطبيق		
الثاني	١٢	القصاص	٢	٢	٢	٦	٣٠%
	١٣	الحدود	٣	٣	٢	٨	٤٠%
	١٤	تعزير	٢	٢	٢	٦	٣٠%
	المجموع		٧	٧	٦	٢٠	١٠٠%
	الأهمية النسبية لأسئلة كل مستوى		٣٥%	٣٥%	٣٠%	١٠٠%	

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد:

بين يديك

"اختبار تحصيلي في مادة التربية الإسلامية للصف العاشر الثانوي الفصل الدراسي الثاني"

يُرجى منك قبل الإجابة عن الأسئلة قراءة التعليمات التالية:

١. أجب عن جميع أسئلة الاختبار، وعددها (٢٠) سؤالا.

٢. اقرأ بعناية وافهم كل سؤال قبل البدء في إجابته.

٣. هناك أسئلة لها أربع إجابات محتملة، ثلاث منها خطأ، وواحدة فقط هي الصحيحة.

٤. اقرأ رأس كل سؤال بدقة في كراسة الأسئلة، ثم ظلل في ورقة الإجابة الدائرة التي تدل على الإجابة التي اخترتها حسب الحروف، مستخدما قلم الرصاص فقط في تظليل الإجابة.

٥. إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماما.

٦. مرفق مع الاختبار ورقة إجابة منفصلة.

٧. الزمن المخصص لهذا الاختبار (٣٠) دقيقة.

٨. لا تقلب هذه الصفحة حتى يؤذن لك بذلك.

٩. هذا الاختبار ليس له علاقة بتقييمك داخل الفصل ولن يطلع على درجاتك أحد.

شكرًا لتعاونكم

م	الهدف السلوكي	تصنيف الهدف في المجال المعرفي	التصنيف مناسب			السؤال وإجابته	السؤال مناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
الدرس الاول: أنواع العقوبات في الإسلام – القصاص									
١	أن يعرف الطالب ما هو القصاص في الإسلام .	تذكر				**س١- عقوبة الجاني الذي يتعدى على غيره بمثل مافعل:** أ- الحد. ب- عقوبة تفويضية. ج- القصاص. د- التعزير.			
٢	أن يستنتج الطالب العقوبة المناسبة في القتل الشبة العمد وما يترتب عليه.	تطبيق				س٢- **ضرب صالح محمودا بعصا خفيفه فمات فعقوبة صالح في هذه الحاله في ضوء الاسلام:** أ- القتل ب- الدية المغلظة ج- الدية المخففه د- الحبس المؤبد			
٣	أن يستنتج الطالب القتل الخطأ وما يترتب عليه.	تطبيق				س٣- **حفر يونس حفره فسقط فيها عثمان فمات فعقوبة يونس في هذه الحاله:** أ- القتل ب- الدية المغلظة ج- الدية المخففة			

						د- الغرامة المالية			
٤	أن يعي الطالب شروط القصاص.	فهم				**س٤- من الشروط الواجب توفرها لوجوب القصاص أن يكون القاتل:** أ- عاقلًا مختارًا ب- مجنون ج- صبي صغير د- عاقلًا مُكره			
٥	أن يعرف الطالب ما هو االقصاص دون النافس	تذكر				**س٥-معاقبة من تعدى على غيره من دون قتل هي:** أ- القصاص دون النفس ب- التعزير ج- القصاص د- المعصية			
٦	أن يعي الطالب القتل العمد.	فهم				**س٦- إذا قتل الإنسان مكلفا معصوم الدم بآلة قاتله يعد:** أ- قتل عمد ب- قتل شبه عمد ج- جريمة د- ثأر			

م	الهدف السلوكي	تصنيف الهدف في المجال المعرفي	التصنيف مناسب			السؤال وإجابته	السؤال مناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	

الدرس الثاني: أنواع العقوبات في الإسلام – الحدود									
٧	أن يعرف الطالب الحد	تذكر				**س٧- عقوبة مقدرة تجب حقًا لله تعالى فما هي:** أ- القصاص ب- التعزير ج- الحد د- المعصية			
٨	أن يعرف الطالب الخمر	فهم				س٨- **شراب لا يسكر إذا شربه منه إنسان قليلًا ، فحكمه:** أ- محرم لأنه يعتبر خمر. ب- يكره لكي لا يقع في شبهه. ج- جائز لأنه لا يسكر قليله. د- يسن الإبتعاد عنه.			
٩	أن يعي الطالب طريقة تطبيق الحدود	فهم				س٩-**اتفق الفقهاء على أن الحدود تقام على الفاعل في:** أ- السر ب- بحضور الأهل ج- في ملأ من الناس د- مكان ارتكاب المعصية			
١٠	أن يعرف الطالب القذف وضرره	تذكر				**س١٠- اتهام المحصن العاقل البالغ بالزنا او نفي نسبة من أبية، ولم تقم على إثباته بينة مقبولة شرعًا:** أ- الزنا ب- الحرابه ج- القذف د- السب			

١١	أن يعرف الطالب العقوبة المقرره على القاذف	تذكر				**س١١- العقوبة الواجبة على القاذف:** أ- ٨٠ جلدة للعبد ٤٠ للحر. ب- ٤٠ جلدة للعبد ٨٠ للحر. ت- ٥٠ جلدة للعبد ٥٠ للحر. ث- ٤٠ جلدة للعبد ٤٠ للحر.			
١٢	أن يعي الطالب شروط الواجب توفرها في تطبيق الحدود.	فهم				**س١٢- سرق رجل من مال أبيه فما هي العقوبة المترتبة على الأمر:** أ- ١٠٠جلدة ب- ٨٠ جلدة ج- يعزر د- تقص يده			
١٣	أن يستنتج الطالب أن الإسلام وضع الحدود لحفظ أموال الناس.	تطبيق				**س١٣- شرع الله عز وجل قطع يد السارق لحكمة وهي:** أ- تشويه لفرد من أفراد المجتمع ب- ردع للسارق وحماية له ولمجتمعه. ج- تمييز له عن غيره كي يتقيه الناس. د- لكي يفضح لكل الناس أنه سارق.			
١٤	أن يستنتج الطالب أن الإسلام وضع الحدود لحفظ المجتمع وأمنة وإستقراره.	تطبيق				**س١٤-الحكمة من تشريع الحدود في الإسلام:** أ- يكفل للمجتمع الأمن والإستقرار.			

						ب- فيه شدة لا توجد في غيره من الشرائع. ج- لا يختلف في مضامينه عن القوانين الوضعية. د- ليتميز عن باقي الديانات .			

م	الهدف السلوكي	تصنيف الهدف في المجال المعرفي	التصنيف مناسب			السؤال وإجابته	السؤال مناسب للهدف		ملاحظات
			نعم	لا	البديل		نعم	لا	
الدرس الثالث: أنواع العقوبات في الإسلام – تابع الحدود(الحرابة) –التعزير									
١٥	أن يعرف الطالب التعزير.	تذكر				**س١٥- عقوبة تأديبية يفرضها الحاكم على الجناية أو المعصية لم يعين الشارع لها عقوبة:** أ- الحد. ب- القصاص ج- التعزير د- التكليف			
١٦	أن يطبق الطالب الشروط الواجب توفرها في عقوبة التعزيرية	تطبيق				**س١٦- شخص سرق مالا لم يبلغ النصاب فما هي العقوبة التي يحق للحاكم معاقبة الجاني بها:** أ- الجلد٣٠ جلدة ب- الحبس ج- قطع اليد د- الإعدام			

١٧	أن يذكر الطالب الأساليب التعزيرية التي استخدمها النبي ﷺ	تذكر				**س١٧- من الأساليب التي استخدمها الاسلام في إقامة عقوبة التعزير على الجاني:** أ- الإعدام. ب- أن يصبح الجاني مملوكًا. ج- الجلد ٤٠ جلدة. د- النفي.			
١٨	أن يفرق الطالب بين حالات الحرابه الأربع ويعرف عقوبتها	فهم				**س١٨- قاطع طريق أخذ المال من الناس عن طريق اخافتهم فما هي العقوبة المترتبة على هذا الأمر:** أ- القتل والصلب ب- القتل دون الصلب ج- النفي من الأرض د- قطع رجلة اليمنى ويده اليسرى			
١٩	أن يفرق الطالب بين أفعل البالغين والصبية واختلاف الحكم في كل حاله منها	فهم				**س١٩- قذف صبي رجلًا عاقلًا فما هي العقوبة المترتبة على هذا الأمر:** أ- ١٠٠جلده ب- ٨٠جلدة ج- يعزر د- لا شيء عليه			
٢٠	أن يفرق الطالب بين الأمور الجائر اتخاذها والمحرمة في	تطبيق				**س٢٠- جاء شخص إلى القاضي وشهد زورًا ثم عرف القاضي فما هي العقوبة المناسبة له:** أ- الجلد ١٠٠جلدة. ب- الإعدام			

	العقوبة التعزيرية					ت- قطع اليد. ث- الغرامة المالية			

الاجابات النموذجية للاختبار

رقم السؤال	الاجابة الصحيحة
١	ج
٢	ج
٣	ج
٤	أ
٥	أ
٦	أ
٧	ج
٨	أ
٩	ج
١٠	ج
١١	ب
١٢	ج
١٣	ب
١٤	أ
١٥	ج
١٦	ب
١٧	د
١٨	د
١٩	ج

٢٠	د

ملحق رقم (٣)

جامعة ال البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

أداة دراسة

"اختبار تحصيلي"

في مادة التربية الإسلامية للصف العاشر الفصل الدراسي الثاني

في صورته النهائي

إعداد الطالب

عمر أحمد حسين حسن

إشراف

الدكتور: إبراهيم أحمد سلامة الزعبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم الإسلامية المشارك

جامعة ال البيت

٢٠١٧/٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب وفقك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد:

بين يديك

"اختبار تحصيلي في مادة التربية الإسلامية للصف العاشر الثانوي الفصل الدراسي الثاني"

يُرجى منك قبل الإجابة عن الأسئلة قراءة التعليمات التالية:

١. أجب عن جميع أسئلة الاختبار، وعددها (٢٠) سؤالا.

٢. اقرأ بعناية وافهم كل سؤال قبل البدء في إجابته.

٣. هناك أسئلة لها أربع إجابات محتملة، ثلاث منها خطأ، وواحدة فقط هي الصحيحة.

٤. اقرأ رأس كل سؤال بدقة في كراسة الأسئلة، ثم ظلل في ورقة الإجابة الدائرة التي تدل على الإجابة التي اخترتها حسب الحروف، مستخدما قلم الرصاص فقط في تظليل الإجابة.

٥. إذا رغبت في تغيير إحدى إجاباتك تأكد من محو الإجابة السابقة تماما.

٦. مرفق مع الاختبار ورقة إجابة منفصلة.

٧. الزمن المخصص لهذا الاختبار (٣٠) دقيقة.

٨. لا تقلب هذه الصفحة حتى يؤذن لك بذلك.

٩. هذا الاختبار ليس له علاقة بتقييمك داخل الفصل ولن يطلع على درجاتك أحد.

شكرًا لتعاونكم

س١ـ العقوبة المقدرة على الجاني الذي تعدى على غيره بمثل ما فعل تسمى:

أ- الحد ب- العقوبة التفويضية ج- القصاص د- التعزير

س٢- ضرب صالح محمودًا بعصا خفيفه فمات، ولم يكن قاصدًا ذلك فعقوبة صالح في هذه الحاله في ضوء الشريعة الإسلامية هي:

أ- القتل ب- الدية المغلظة ج- الدية المخففه د- الحبس المؤبد

س٣- حفر يونس حفرة فسقط فيها عثمان فمات فعقوية يونس في هذه الحاله:

أ- القتل ب- الدية المغلظة ج- الدية المخففة د- الغرامة المالية

س٤- من الشروط الواجب توفرها لوجوب القصاص أن يكون القاتل:

أ-عاقلًا مختارًا ب- مجنونًا ج-صبيًا صغيرًا د-عاقلًا مُكره

س٥- معاقبة من تعدى على غيره من دون قتل تكون بـ:

أ-القصاص دون القتل ب- التعزير ج- القصاص د- المعصية

س٦- إذا قصد أحدهم قتل الإنسان المكلف المعصوم الدم بآلة قاتله يعد ذلك:

أ- قتل عمد ب- قتل شبه عمد ج- جريمة د- قتل الخطأ

س٧- عقوبة مقدرة تجب حقًا لله تعالى فما هي:

أ- القصاص ب- التعزير ج- الحد د-المعصية

س٨- ما هو حكم الشرب القليل من مسكر :

أ- محرم لأنه يعتبر خمر. ب- يكره لكي لا يقع في شبهه.

ج- جائز لأنه لا يسكر قليله. د- يسن الإبتعاد عنه.

س٩-اتفق الفقهاء على أن الحدود تقام على الفاعل يكون:

أ- في السر ب- بحضور الأهل

ج- في ملأ من الناس د- في مكان ارتكاب المعصية

س١٠- اتهام المحصن العاقل البالغ بالزنا او نفي نسبه من أبية، ولم تقم على إثباته بينة مقبولة شرعًا، وفي هذه الحالة يطبق عليه حد:

أ- الزنا ب- الحرابه ج- القذف د- السب

س١١- عدد الجلدات الواجبة على القاذف هو:

أ- ٨٠ للعبد ٤٠ للحر. ب- ٤٠ للعبد ٨٠ للحر.

ج- ٥٠ للعبد ٥٠ للحر. د- ٤٠ للعبد ٤٠ للحر.

س١٢- سرق رجل من مال أبيه فما هي العقوبة المترتبة على الأمر:

أ- ١٠٠جلدة ب- ٨٠ جلدة ج- يعزر د- تقطع يده

س١٣- شرع الله عز وجل قطع يد السارق لحكمة وهي:

أ- تشويه لفرد من أفراد المجتمع. ب- ردع للسارق وحماية له ولمجتمعه.

ج- تمييز له عن غيره كي يتقيه الناس. د- لكي يفضح لكل الناس أنه سارق.

س١٤- الحكمة من تشريع الحدود في الإسلام، هي:

أ- يكفل للمجتمع الأمن والإستقرار. ب- بث الرعب في قلوب الناس.

ج- لبيان قوة الإسلام. د- ليتميز عن باقي الديانات.

س١٥- عقوبة تأديبية يفرضها الحاكم على الجناية أو المعصية لم يعين الشارع لها عقوبة،هي:

أ- الحد ب- القصاص ج- التعزير د- التكليف

س١٦- شخص سرق مالا لم يبلغ النصاب فما هي العقوبة التي يحق للحاكم معاقبة الجاني بها:

أ- الجلد٣٠ جلدة ب- الحبس ج- قطع اليد د- الإعدام

س١٧- من الأساليب التي استخدمها الاسلام في إقامة عقوبة التعزير على الجاني:

أ- الإعدام. ب- يصبح الجاني مملوكًا. ج- الجلد ٤٠ جلدة. د- النفي.

س١٨- قاطع الطريق الذي أخذ المال من الناس عن طريق اخافتهم فما هي العقوبة المترتبة على هذا الأمر :

أ- القتل والصلب ب- القتل دون الصلب

ج- النفي من الأرض د- قطع رجلة اليمنى ويده اليسرى

س١٩- قذف صبي رجلًا عاقلًا فما هي العقوبة المترتبة على هذا الأمر:

أ- ١٠٠جلده ب- ٨٠جلدة ج- يعزر د- لا شيء عليه

س٢٠- جاء شخص إلى القاضي وشهد زورًا ثم عرف القاضي فما العقوبة المناسبة له:

أ- الجلد ١٠٠جلدة. ب- الإعدام ج- قطع اليد. د- الغرامة المالية

رقم السؤال	الإجابة			
١	أ	ب	ج	د
٢	أ	ب	ج	د
٣	أ	ب	ج	د
٤	أ	ب	ج	د
٥	أ	ب	ج	د
٦	أ	ب	ج	د
٧	أ	ب	ج	د
٨	أ	ب	ج	د
٩	أ	ب	ج	د
١٠	أ	ب	ج	د
١١	أ	ب	ج	د
١٢	أ	ب	ج	د
١٣	أ	ب	ج	د
١٤	أ	ب	ج	د
١٥	أ	ب	ج	د
١٦	أ	ب	ج	د
١٧	أ	ب	ج	د
١٨	أ	ب	ج	د
١٩	أ	ب	ج	د
٢٠	أ	ب	ج	د

ملحق رقم (٤)كتاب سفارة الكويت لوكيل وزارة التربية

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT

AMMAN
CULTURAL DIVISION

سفارة دولة الكويت

عمّان

المكتب الثقافي

التاريخ:23 جمادى الأولى 1438هـ
الموافق: 20 شباط / فبراير 2017م

د. هيثم صالح الأثري المحترم

وكيل وزارة التربية

تحية طيبة وبعد،،،

<u>الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ عمر أحمد حسين حسن</u>

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور، والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس / المناهج العامة، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة 2397/1/9 تاريخ 2017/02/16، بصدد تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ " أثر إستخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت "

لذا يرجى التكرم بالاطلاع والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

أ.د. فلاح الوقيان الشمري
رئيس المكتب الثقافي - عمان

هاتف: 8/5626637-6-962+ فاكس:5626670-6-962+ ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.co
عبدون- شارع الهاشميين، فيلا44

G.M

ملحق رقم (٥) كتاب تسهيل مهمه لمدير المدرسة

السيد الفاضل / مديرة ثانوية خالد سعود الزيد - بنين

تحية طيبة وبعد ،،،

<u>الموضوع: تسهيل مهمة</u>

يقوم الباحث/ عمر أحمد حسين حسن المسجل بجامعة آل البيت في عمان للحصول على درجة الماجستير بتطبيق استبانة حول موضوع " أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت ".

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه من خلال تطبيق استبانة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف العاشر) خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

مدير إدارة الشؤون التعليمية

نسخة لكل من :

- إدارة الشؤون التعليمية .
- ملف
- سارة ٢٠١٧/٢/٢٧م.

العنوان : ضاحية صباح السالم – قطعة ٢ – شارع ٥ – بجانب مدرسة الرؤية ثنائية اللغة ـ الهاتف : ٢٥٥١٢٦١٦

ملحق رقم (٦)

وزارة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج إدارة البحوث التربوية	MINISTRY OF EDUCATION Educational Research and Curricula Sector EDUCATIONAL RESEARCH ADMINISTRATION

الرقم : وت / ٦٧

مرفقات /

التاريخ 14 / / هـ

الموافق ٢٧ / ٣ / 201٧م

السيد المحترم / أ. منصور الديحاني

مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

يقوم الباحث / عمر احمد حسين حسن المسجل بجامعة أل البيت في عمان للحصول على درجة الماجستير بتطبيق استبانة حول موضوع أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحصيل المفاهيم الفقهية لدى طلاب الصف العاشر في دولة الكويت .

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه لتطبيق الاستبانة المختومة صفحاته على عينة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف العاشر) في مدرسة خالد سعود الزيد التابعة لمنطقتكم التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

مع خالص الشكر والتقدير ،،،

مدير إدارة البحوث التربوية

أ. عدنان علي جمال

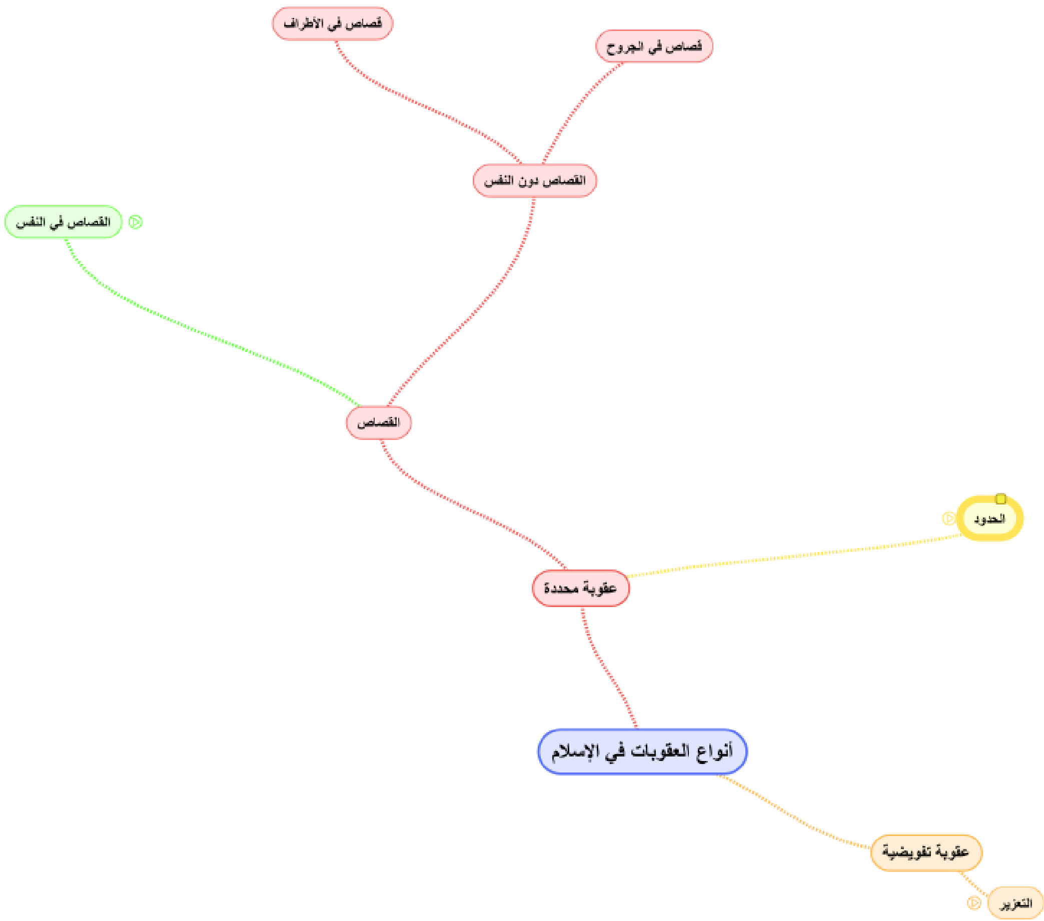
رئيس قسم بحوث اقتصاديات التعليم

وزارة التربية - إدارة البحوث التربوية

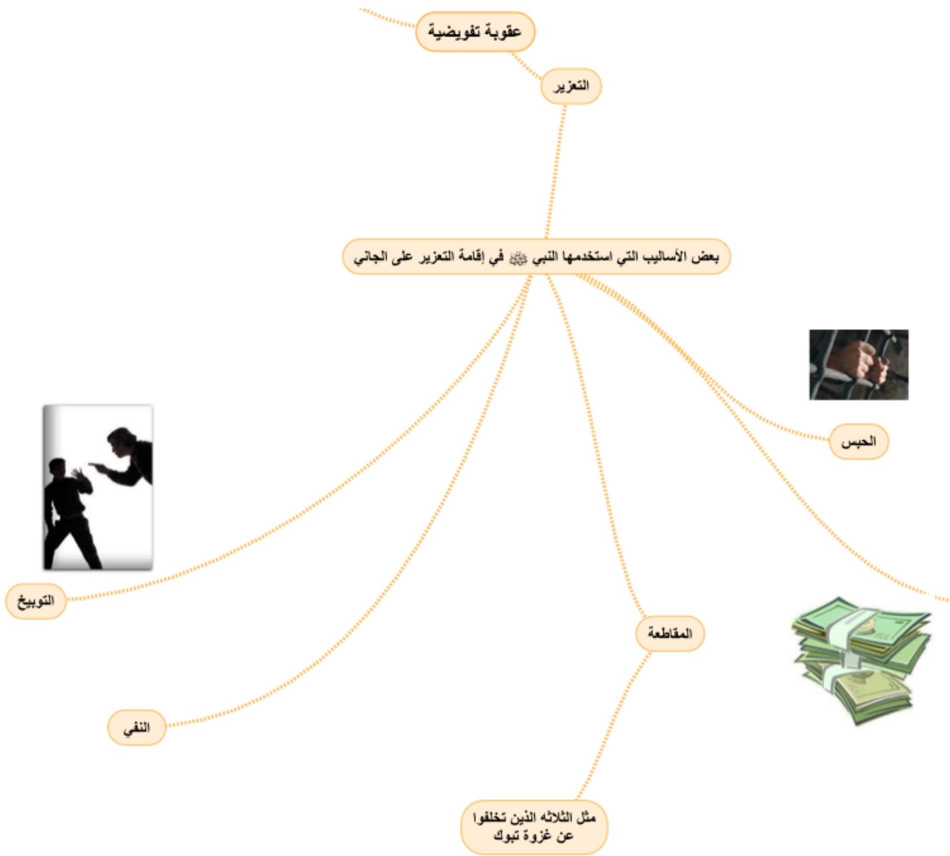
نسخة للملف

منال

ملحق رقم (٧) خريطة ذهنية



ملحق رقم(٨) خريطة ذهنية



ملحق رقم(١٠) خريطه ذهنية



The Effect of Using Mental Map Achievement of the Jurisprudence Concepts in The Tenth Grade Students in Kuwait

student preparation

omar Ahmed hasan

supervision

Prof. Ibrahim Ahmed Al-Zoubi

Adstract

The aim of the study was to uncover the effect of the use of Mental Map strategy in the achievement of the jurisprudential concepts in Islamic education among the tenth grade secondary students in the State of Kuwait. In order to achieve the objective of the study, the semi-experimental method was used. The sample consisted of two classes consisting of (45) students In the second semester of the 2016/2017 academic year, an experimental group of 22 students and a group of 23 students, the experimental group received lessons according to the strategy of Mental Map , while the controled group received lessons according to the traditional method, The study had a collection test prepared by the researcher and presented to the arbitrators and expert

The study led to the following results:

- There are statistically significant differences in the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the students of the controlled group (who study in a traditional way) and the students of the experimental group (who study using the strategy of Mental Map) Cognitive level at the level of memory, in favor of the experimental group after controlling the previous achievement.

- There are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the students of the control group (who study in a traditional way) and the students of the experimental group (studying using the strategy of mental map) Knowledge at the level of understanding, in favor of the experimental group after controlling the previous achievement.

- There were no statistically significant differences in the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the students of the control group (who are studying in a traditional way) and the students of the experimental group (who study using the Mental Map strategy) Cognitive achievement at the level of application, after controlling the tribal achievement.

- There are statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of the students of the control group (who study in a traditional way) and the students of the experimental group (studying using the mental map strategy) in the post-achievement of the

Islamic education course in the jurisprudence unit to test cognitive achievement At the three levels, for the benefit of the experimental group after controlling the previous achievement **.**

The study recommended the use of mental maps in the teaching of Islamic education in general, and jurisprudential concepts in particular; to be effectiveness compared to the traditional way**.**